

الاعتراف

741

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٦ رجب الأصب ١٤٤١ هـ الموافق ١٢ / ٣ / ٢٠٢٠ م

عليه السلام

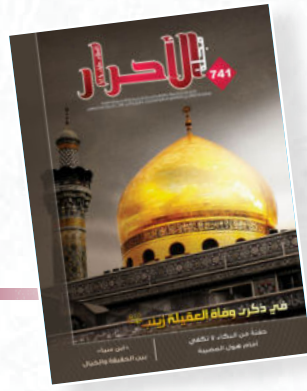
في ذكرى وفاة العقيلة زينب

«ابن سبأ»

بين الحقيقة والخيال

حفنة من البكاء لا تكفي

أمام هول المصيبة



لا تكن ولياً لله في العلانية، عدواً له في السر.

المصدر : كتاب بحار الأنوار

الأحرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

جامعة وارث الانبياء تنظم
برنامجاً لطلبتها يتضمن زيارة
الارض المقدسة والمؤسسات
الانسانية



10

الشرطة النهرية
في كربلاء..
أدوار كبيرة ومهام
متعددة



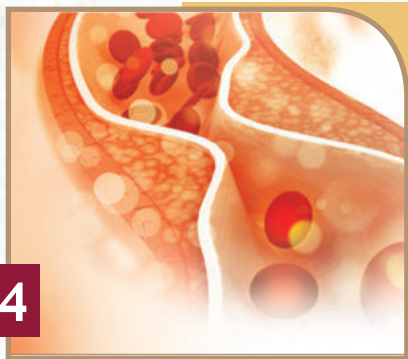
24

الأبعاد الكونية
للحوراء زينب (عليها السلام)



40

الدهون الثلاثية وطرائق
الوقاية منها والعلاج ...



44

الدعاء طريق النجاة

مما لا شك فيه من بين الوسائل التي أنعم الله تعالى بها على عبده هي وسيلة الدعاء التي تعطي للقلب اطمئناناً، خاصة مما يدعو الله به، والدعاء يستجاب عندما تكون القلوب متوجهة لله عز وجل في السراء والضراء، والمهم فيها ان يتقبل قلب العبد نتيجة دعائه فليس بالضرورة ان يدعو العبد ربه لتحقيق أمر ما ليس فيه مصلحة له فالله عز وجل ادرى بعاقبة الامور، ومع الدعاء هنالك التعاون وعدم الشماتة والايثار والتصرف بعقلانية.

وما نحن فيه من ظرف عصيب يحتاج منا الدعاء والتقرب الى الله عز وجل والاهم من ذلك ان لا تضعف علاقتنا مع الله اذا رفع عنا هذه الغمة والحذر ان نجعل هذه الاية تنطبق علينا (دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ).

إضافة الى الالتزامات بالتعليمات التي تصدر من الجهات ذات العلاقة ولا نياس مما نحن فيه فهناك ممن يعاني من الاسوء ولو اطلعت على مصائب الناس لهانت مصيبتك.

سورة ص

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٢٧) ظن الذين كفروا ان خلق السموات والارض باطل فويل للذين كفروا من النار بسبب هذا الظن. (٢٨) عن الصادق عليه السلام قال لا ينبغي لأهل الحق أن ينزلوا أنفسهم منزلة أهل الباطل لأن الله لم يجعل أهل الحق عنده بمنزلة أهل الباطل ألم يعرفوا وجه قول الله في كتابه إذ يقول أم نجعل الذين آمنوا الآية. (٢٩) القمي عن الصادق عليه السلام ليدبروا آياته أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فهم أولو الألباب قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام يفتخر بها ويقول ما أعطي أحد قبلي ولا بعدي مثل ما أعطيت. (٣٠) ووهبنا لداود سليمان نعم العبد أي نعم العبد سليمان إنه أواب كثير الرجوع إلى الله بالتوبة والذكر. (٣١) إذ عرض عليه بالعشي بعد الظهر الجياد التي تقوم على طرف سنبل يد أو رجل وهي من الصفات المحموده في الخيل. (٣٢) فقال إني أحببت حب المال الكثير والمراد به هنا الخيل التي شغلته عن الذكر. (٣٣) عن أمير المؤمنين عليه السلام إن هذه الخيل كانت شغلته عن صلاة العصر حتى فات وقتها قال وفي روايات أصحابنا أنه فاته أول الوقت (٣٤) وعن الصادق عليه السلام أن الجن والشياطين لما ولد لسليمان (عليه السلام) ابن قال بعضهم لبعض إن عاش له ولد لنلقين منه ما لقينا من أبيه من البلاء فأشفق منهم عليه فاسترضعه في المزن وهو السحاب فلم يشعر إلا وقد وضع على كرسيه ميتاً تنبئها على أن الحذر لا ينفع من القدر وإنما عوتب على خوفه من الشياطين. (٣٥) قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي أنت الوهاب. (٣٦) فسخرنا له الريح فذللناها لطاعته إجابة لدعوته فجري بأمره رعاء لينة لا تززع حيث أصاب أراد. (٣٧) والشياطين كل بناء وغواص. (٣٨) وآخرين مقرنين في الأصفاد قرن بعضهم مع بعض في السلاسل ليكفوا عن الشر (٣٩) هذا الذي أعطيناك من الملك والبسطة والتسلط على ما لم يسلط به غيرك فاعط من شئت وامنع من شئت غير محاسب على منة وإمساكه لتفويض التصرف فيه إليك. (٤٠) عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا الآية قال أعطى سليمان (عليه السلام) ملكاً عظيماً ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له أن يعطي من شاء وما شاء ويمنع من شاء ما شاء وأعطاه أفضل مما أعطى سليمان (عليه السلام) (٤٢) اضرب برجلك إلى الأرض هذا مغتسل بارد وشراب أي فضر بها فنبعت عين.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ {ص/ ٢٧} أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ {ص/ ٢٨} كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ {ص/ ٢٩} وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ {ص/ ٣٠} إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ {ص/ ٣١} فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ {ص/ ٣٢} رُدُّوهَا عَلَيَّ فَفُطِّقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ {ص/ ٣٣} وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ {ص/ ٣٤} قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ {ص/ ٣٥} فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ {ص/ ٣٦} وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ {ص/ ٣٧} وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ {ص/ ٣٨} هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ {ص/ ٣٩} وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ {ص/ ٤٠} وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ {ص/ ٤١} ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ {ص/ ٤٢}

حملة تطهير واسعة في كربلاء لمواجهة كورونا

باشرت فرق الاستجابة لحوادث (CBRN) الكيماوية والبيولوجية والاشعاعية بتطهير أغلب الابنية الموجودة في عموم المحافظات بدءاً من دور العبادة والجامعات والمدارس والأسواق والشوارع العامة والمؤسسات الحكومية اضافة الى المولات التجارية وساحة التظاهرات وغيرها.

إحياء ذكرى

(الانتفاضة الشعبانية المباركة)



استذكر العراقيون، في الخامس من آذار الحالي، ذكرى مرور (٢٩ عاماً) على إندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة، والتي جاءت رداً على السياسات الرعناء لحزب البعث المباد، ووحشيته في قتل العراقيين. ولا تمر هذه المناسبة دون أن يقلب من عايش أيام الانتفاضة، ذكرياته عن جرائم البعث الفاشمة في الهجوم على مدينة كربلاء المقدسة، والإساءة إلى مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، إذ تعرّض لهجومات من القصف المستمر التي لا تزال آثارها موثقة كإدانة على الجريمة.

الشيخ الكربلائي يتفقد الأعمال الجارية بصحن العقيلة زينب (عليها السلام)



اطلع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، على الأعمال الجارية في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وتوسعة مقام التل الزينبي، وما وصلت إليه من نسب إنجاز.

وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية المهندس حسين رضا مهدي: ان «نسبة الانجاز الكلية في الصحن الشريف وصلت قرابة (٤٠ ٪)، وان الاعمال متواصلة على مدار الساعة»، مبيّناً أن «الجهات المشرفة عملت على تكثيف العمل وزيادة الأيدي العاملة في المشروع؛ من أجل إكساء جهة التل الزينبي بشكل كامل بمادة الكونكريت بالإضافة إلى الانتهاء من الهيكل الأساسي للتل للاستعداد لافتتاح المنطقة أمام الزائرين بشكل مؤقت في شهر محرم الحرام القادم».

الحشد الشعبي يعلن ختام عملية

قادة النصر غرب الأنبار

أعلن الحشد الشعبي نجاح وختام عملية قادة النصر الأمنية التي انطلقت غرب محافظة الأنبار . وقال قائد عمليات الأنبار للحشد، قاسم مصلح: «انطلقت عملية قادة النصر بعد أن تلقينا معلومات استخبارية وتحركات العدو في هذه المناطق وكانت هناك جهودية كاملة بعمليات قاطع الأنبار للحشد بكافة ألياتها ومديرياتها». وأضاف أن «ألوية (١٨ - ١٩ - ١٧ - ١٣) والمديرية الساندة تمكنت من تفتيش مناطق (الكعرة والحلكوم وأطراف المصلي ومديسيس وعكيش وقرية المشالحة ودحام الحرج وعكاشات اطراف الحلكوم وبنيان اسحالي) التي تعد مهمة ويستغلها العدو للاختباء فيها وينفذ بعض العمليات في الخط الدولي السريع من هذه المناطق من خطف وأخذ فدية من بعض الرعاة المتواجدين في هذه المناطق»، كاشفاً عن «اعتقال (٧) اشخاص مشتبه بهم وتمت إحالتهم للجهات المختصة للتحقيق معهم».

كربلاء.. إجراءات احترازية جديدة لمواجهة (كورونا)



قرّرت خلية الأزمة في محافظة كربلاء المقدسة، اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية والتدابير للوقاية من فيروس كورونا المستجد حيث سجلت المحافظة إصابة واحدة لمواطنة قادمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقرر الاجتماع اتخاذ عدة إجراءات من بينها الاستمرار بالاجراءات الاحترازية والوقائية وتشديدها والابتعاد عن التجمعات والاستمرار بغلق قاعات الاحتفالات والملاعب والقاعات الرياضية المغلقة وشاشات العرض ومدن الألعاب لمدة (١٥ يوماً) إضافة الى منع دخول اي أجنبي الى المحافظة من الدول المؤشر فيها الاصابات.

كما أقرت الخلية بتقنين دخول العراقيين من المحافظات المجاورة إلا للضرورة القصوى ويستثنى من هذا القرار الموظفون العاملون في المحافظة.

كاسر الأمواج بميناء الفاو ضمن (غينيس)

كشفت وزارة النقل عن تقديم طلب لمفاتيحة الجهات المعنية لإدراج كاسر الأمواج الغربي لميناء الفاو في موسوعة غينيس للارقام القياسية كأطول كاسر أمواج في العالم، وبطول بلغ (١٥,٣٠٦ كم) وإمكانية تصنيفه ليكون رمزاً منافساً للمشاريع المناظرة.

العراق يسعى إلى إعادة التوازن للسوق النفطية



قال وكيل وزارة النفط، حامد يونس في اختتام الاجتماع الوزاري الثامن لأعضاء منظمة أوبك والمتحالفين معها في فيينا، إن «بعض الأعضاء يطالبون منحهم مزيداً من الوقت لتقييم تداعيات فايروس كورونا على السوق النفطية العالمية، وتأجيل عملية خفض الإجمالي للإنتاج».

وأضاف يونس، أنه «لدى الأعضاء بعض الوقت إلى نهاية الشهر الحالي لتقييم أوضاع السوق النفطية من قبل اللجنة الفنية الوزارية لمراقبة الإنتاج، وهي نهاية المدة المقررة للاتفاق السابق».

عينٌ على العالم

❖ إقامة الدورة الـ (٤٦) من المسابقة القرآنية الوطنية في الفلبين، تحت عنوان: (القرآن وحقوق المرأة والطفل في الإسلام).

❖ الصين تعلن شفاء (٤٩٨٥٦ مصاباً) بفيروس كورونا، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية، استبعاد تحول المرض إلى وباء.

❖ الهند: عصابات تضرب صحفيين خلال تغطيتهم الأحداث المعادية للمسلمين.

❖ أنقرة: أكثر من ١٣٠ ألف مهاجر يعبرون الأراضي التركية إلى اليونان.

خلال كلمة له عن الابتلاءات الإلهية..

السيد الصافي: ما يضرب العالم اليوم من جراء (كورونا) لابد أن يكون مدعاةً لنا للجوء الى الله تعالى



أجاب ممثل المرجعية الدينية العليا، سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، عن تساؤل طرحه الشارع العراقي والعالم الإسلامي عموماً، هل ما نتعرّض له هو ابتلاء على البشرية أم ماذا؟ وجاء جواب سماحته خلال كلمة (متلفزة) حملت عنوان: (التقرب إلى الله عزّ وجلّ لرفع البلاء).

لكن بسبب الكثير من التصرفات الناس نسيّت الله تبارك وتعالى، وهذا النسيان المقصود منه نسيان في العمل، الناس اتكلت على نفسها ونسيّت اللّقاء الحتمي الذي سنواجه به الله تبارك وتعالى، فعملت في الدنيا كثيراً من المعاصي والظلمات، فالله تعالى ينبه عباده.

لاحظوا في سورة يونس عندما قرأ القرآن تمرّ علينا بعض الآيات الشريفة، التي أيضاً واردة في دعاء الطاعة المنسوب للإمام المهديّ (صلوات الله وسلامه عليه)، الدعاء طويل لكن يتضمّن هذه الآية الشريفة، ماذا تقول؟ (إنّما مثلُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ

بدءاً الله سبحانه وتعالى يحبّ عباده كما ورد في الدعاء (يا حبيب مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ)، والإنسان يحتاج الى الله سبحانه وتعالى في كلّ آن وزمان، وفي بعض الحالات الإنسان يغفل ويتعدّد نتيجة الوثوق الكبير بنفسه والزائد عن الحدّ، ونتيجة ما يكتشف من أشياء كثيرة تتعلّق في الطبّ وفي الصناعات وغيرها فينشغل.

الله سبحانه وتعالى لا يريد للعبد إلّا الخير، وبالنتيجة إذا خرج العبد عمّا أَرَادَهُ الله تعالى فالله تعالى ينبه العبد مرّةً مرّتين ثلاث أو عشر، لعلّ هذا العبد يرجع الى الله تعالى، أنا أعتقد إنصافاً أنّ العالم الآن ولا أقول كلّ العالم حتّى لا أعمّم،

وفيما يلي نصّ الكلمة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، سلام الله عليكم أيّها الإخوة والأخوات ورحمة الله وبركاته..

سأل سائل نتيجة الظرف الذي يمرّ به العالم وأيضاً يمرّ به بلدنا: هل هذا ابتلاء من الله تعالى على البشرية أم ماذا؟ فأحببت على نحو الإيجاز السريع أن أبين هذا الموضوع من جهة دينيّة فقط، أي ليست لنا علاقة بجهات أخرى إنّما أتحدّث حول المفهوم الدينيّ لهذه القضية.

السَّمَاءَ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ).
 طبعاً هذه القواعد تجري والتاريخ يُعيد نفسه، الإنسان كلما يبتعد عن الله تعالى ماذا يتوقع؟ يتوقع مزيداً من التنبيهات له لعله يرجع، فإذا لم يرجع الله تبارك تعالى -والعياذ بالله- ينزل البلاء، إذا نزل بنا العذاب وأنتم تعلمون أن الموت دائماً على الأبواب، الإنسان في تمام الصحة لا يعلم بعد ساعة ماذا يحصل؟ أو بعد دقيقة ماذا يحصل له؟ فلا بُدَّ أن يكون الإنسان مستعداً إذا جاء هذا البلاء، في بعض الحالات يكون هذا البلاء رحمةً للناس حتى تنبته.
 الفرق بين موت الفجأة -أجارنا الله وإياكم- وترقب الموت فرق كبير، الإنسان ينتبه، الإنسان يترقب الموت، الآن الأعداد يومياً في الصحف تُبثُّنا بأعداد المصابين بل البعض يقول هذه الأعداد التي تُعلن هي أقل من الواقع، أجارنا الله تعالى وجميع الناس من كل سوء، لكن أقول: الإنسان عليه أن يتهيأ للبلاء، بأي شيء يتهيأ للبلاء؟ أن يدفعه بالإياب الى الله تعالى وبالتوبة الى الله تعالى.

الإخوة المؤمنون الآن في كل مكان عليهم أن يعقدوا مجالس التوبة حتى

في البيوت، ومجالس الاستغفار وإرجاع الظلمات والتوجه الى الله تبارك وتعالى أن يكشف الله تعالى هذه الغمة عن الأمة، لاحظوا في سورة يونس أيضاً الآية الشريفة تتحدث عن موضوع، وفي قضية هي عندما ينزل العذاب (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ)، الإنسان عندما يأتيه هذا البلاء يجب أن ينتبه أنه يُشارف على الانتقال من الدنيا الى الآخرة، وقلت إن الإنسان يُشارف يومياً فعليه أن ينتبه، فالناس الآن تموت بالأسباب الطبيعية، فقد يكون الإنسان في أتم الصحة فنفقده وقد يكون مريضاً فيعيش الى سنين طويلة، الله تعالى جعل الموت غير معلوم بالنسبة لنا، حتى نكون دائماً على أهبة الاستعداد.

ما يضرب العالم اليوم من جراء هذا الفيروس لا بُدَّ أن يكون مدعاة لنا الى اللجوء الى الله تعالى، اليوم لا ينفع شيء إلا رحمة الله، نعم.. الأسباب الطبيعية الإنسان يُهيئها والله تعالى أبى إلا أن تجري الأمور بهذه الأسباب، لكن نحن كم منظومة دينية نتكلم ونعتقد أن الله تعالى يرفع البلاء.

اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة، وكم من مشكلة مرَّ بها الناس أفراداً وجماعات.. الله سبحانه وتعالى رفع

الغمة وكأنها لم تكن، لكن يحتاج الأمر الى إقبال على الله تعالى، أنا أحب أن أركّز على أن الله يحب عباده، والله إذا أحب عباده علينا نحن أن نحبه أيضاً (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ).
 الله تعالى سريع الرضا كما نقرأ في دعاء كميل (يا سريع الرضا)، الله تعالى يرضى عنا لكن علينا أن نتقدم خطوة إليه، هذا البلاء أو الأمراض خصوصاً عندما تصيب العامة، على الناس المؤمنة أينما كانت أن يتوجهوا الى الله تعالى والى النبي (صلى الله عليه وآله) والى الأئمة الأطهار (سلام الله عليهم).

نسأل الله تعالى أن يرفع بهم البلاء عن هذه الأمة، اللهم إنا نسألك أن تدفع عنا هذا البلاء وأن تُرينا في أهلنا في كل مكان خيراً، اللهم اجعلنا من الذين يقبلون قدرك ويقبلون قضاءك، ويقبلون الأقدار التي توجَّهها لنا ونسلم منها.

نحن عبيدك ونسألك اللهم أن ترحمنا وهذا شهر رجب الأصب الذي تُنزل فيه الخيرات، اللهم ارحمنا برحمتك يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، اقبل منا اليسير واعفُ عنا الكثير إنك أنت الغفور الرحيم، ارحمنا برحمتك واكشف عنا العذاب إنا مؤمنون بمحمد وآله، ونسأله تعالى تمام العافية والسلامة للجميع بمحمد وآله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لو سألوك



لو سألوك عن الإمام الباقر (عليه السلام)

س١/ من الذي لقب الإمام محمد بن علي - عليهما السلام - بالباقر؟

س٢/ هل الإمام الباقر افضل اهل زمنه حيث تذكر كتب اهل السنة بان الإمام الباقر كان تلقية العلم عن جمع من الصحابة ومن كبار التابعين: امثال: عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر، أنس بن مالك، سعيد بن المسيب، محمد ابن الحنفية إبراهيم بن سعد بن أبي وقاصاً يزيد بن هرمز المدني، عبيد الله بن أبي رافع، عطاء بن يسار الهلالي، عبد الله بن خباب الأنصاري، نعيم بن عبد الله المجرم، أي ان علمه (عليه السلام) لم يكن وليد صدفة أو طفرة بل هو نتيجة لعمل دؤوب من كلا الطرفين المعلم والمتعلم وليس ان علمه علمٌ لدني؟

أولاً: جاء في كتاب الامامة والتبصرة ص٦٤ لوالد الصدوق وهو علي بن بابويه القمي عن الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) انه قال: اسم جدي ابي جعفر (عليه السلام) في التوراة: باقر. وروى مثل هذا الحديث في كتاب اكمال الدين للشيخ الصدوق وفي كتاب كفاية الاثر للخزاز فالظاهر من هذه

الرواية ان لقب الامام محمد الباقر (عليه السلام) كان موجودا ومشهورا قبل وجوده الظاهري ولم يلقبه النبي (صلى الله عليه واله) بل لقبه الله تعالى وذكره في التوراة ولا يتعارض هذا مع ما ورد في كلام النبي (صلى الله عليه واله) قال لجابر بن عبد الله الانصاري: اسمه اسمي وانه يقرر العلم بقرا.... فقول النبي اخبار عن اسم الباقر عند الله تعالى وفي الاديان السابقة قال والد الشيخ البهائي: ولم ينكر تلقيبه بباقر العلم منكر بل اعترفوا بانه وقع موقعه وحل محله. وقال الامام زين العابدين (عليه السلام) ابني محمد اسمه في التوراة الباقر يقرر العلم.

وقد تصفحنا مشرعة البحار للشيخ آصف محسني فلم نجد ما ذكرت بانه خلص الى عدم صحة تسمية الامام بالباقر من قبل النبي (صلى الله عليه واله) مع ان الشيخ محسني نفسه يقول في الباب الثالث ما سوى الرواية الاولى من الروايات غير معتبرة سنداً) وقد جاء في هذه الرواية الاولى عن الامام الصادق عليه السلام ان رسول الله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري: يا جابر

انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب المعروف في التوراة بالباقر.

ثانياً: نحن نعتقد بان علوم الائمة بعضها لدني وبعضها متلقى من الامام الذي قبله وبعضها تظهر في عمود من نور قائم بين يديه.

وهكذا هم (عليهم السلام) مسددون بروح القدس الذي هو مأمور من قبل الله تعالى بالتأييد لهم (عليهم السلام) وهناك روايات عديدة تنص على ان علوم الائمة ليست بالتعليم والتعلم بل علومهم من جانب الله تعالى.

فالامام ابو جعفر الباقر (عليه السلام) ما تتلمذ على يدا احد من الصحابة او التابعين بل بالعكس التابعون ومنهم الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري قد تتلمذ على يديه (عليه السلام). وان الامام الباقر (عليه السلام) قد سافر الى الكوفة ايضا كما ذكر في ورود زيارة امين الله المعروفة فقد روى الامام الباقر (عليه السلام) انه زار مع ابيه قبر جده امير المؤمنين (عليه السلام).



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

فَتَاوَى

المساجد

من غيرهم، المساجد ودور العبادة الإسلامية ؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط دخولهم في المساجد، وأما دخولهم في دور العبادة وغيرها فلا بأس به.

السؤال: ما هو حكم من دخلت المسجد ونسيت انها حائض وبعد ذلك تذكرت وخرجت من المسجد؟
الجواب: لا شيء عليها.

السؤال: يوجد اثاث قديمة والبعض منها مستهلك في مسجد هل يجوز لنا بيع هذا الاثاث وشراء بئمه اثاث جديد، حيث لا توجد لدينا نفقات تغطي احتياج المسجد؟

الجواب: اذا امكن الاستفادة منه في نفس المسجد او في مسجد اخر او حسينية اخرى او في المصالح العامة لزم ذلك واما اذا كان بحيث لا يترتب على ابقائه إلا الضياع والتلف جاز البيع وصرف الثمن في نفس المسجد.

فالأمر للولي الشرعي بعمل ما فيه مصلحة المسجد ، وإذا كانت وفقاً فإن استغنى عنها تماماً جاز نقله إلى مسجد آخر فإن لم يكن أو استغنى عنه بالمرّة دفع للحسينية وإلا صُرفت في المصالح العامة ، وإذا لم يمكن الانتفاع بها إلا بيعها وكانت بحيث لو بقيت على حالها ضاعت وتلفت بيعت وصُرف ثمنها في المسجد .

السؤال: ما رأي ساحتكم في بناء منائر للمسجد أو تعليتها؟ وعلى فرض الكراهة كما هو المشهور فلو طرأ عنوان آخر كترويج الدين وإعلان المذهب وبيان كون المسجد لطائفة خاصة ونحو ذلك فهل ترتفع الكراهة أو تصبح راجحة عند مزاحمة العنوان الآخر؟

الجواب: يظهر من بعض الروايات النهي عن تعلية المنارة عن سطح المسجد ولكنها غير نقية السند.

السؤال: هل يجوز دخول أصحاب الديانات السابقة من الكتابيين والكفار

السؤال: هل تنطبق الأحكام على الحسينية كما تنطبق على المساجد؟
الجواب: كلا ، بل يختص المسجد بأحكام مثل عدم جواز المكث فيه على الجنب والحائض والنفساء وعدم جواز تنجيسه وتضاعف الاجر على الصلاة فيه وغير ذلك مما لا يعم الحسينية ، نعم يشتركان في جريان أحكام الوقف عليها كما هو مفصل في الرسالة الفتوائية .

السؤال: هل يجوز استخدام ماء المسجد في اغراض غير الوضوء مثل غسل اليد؟
الجواب: لا يجوز إلا مع جريان العادة بذلك لكل من يريد مع عدم منع احد فان ذلك يكشف عن عموم الاذن.

السؤال: انا ولي على مسجد وفيه مكيفات صالحة وابواب وجائني متبرع بمكيفات احسن وابواب احسن وانفع وملكها للمسجد فهل يجوز للولي تبديل الابواب والمكيفات بالاحسن ؟ ام في المسالة تفصيل؟
الجواب: إذا كانت ملكاً للمسجد



جامعة وارث الانبياء

تنظّم برنامجاً لطلبتها يتضمّن زيارة الاضرحة المقدسة والمؤسسات الانسانية

الأحرار / ضياء الأسدي - تصوير / محمد القرعاوي

نظمت جامعة وارث الانبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ، برنامجاً اسبوعياً مقترحاً من قبل طلبة الجامعة يتضمن زيارة العتبات المقدسة والمؤسسات الانسانية يشمل جميع الكليات التابعة لها .. كان أوله لطلبة كلية الادارة والاقتصاد حيث تشرفوا بزيارة العتبة الحسينية المقدسة والتبرك بمضيف الإمام الحسين (عليه السلام) ويأتي الهدف من هذا البرنامج غرس القيم والمبادئ الحقة التي يعتمدون عليها في وضع منهاجهم الأكاديمي، ولأنهم جيل سيعتمد عليهم في بناء المستقبل القادم.



الدكتور صفاء السعيد



في سياق متصل قال الدكتور (صفاء السعيد) الاستاذ في جامعة وارث الانبياء: ليس بالغريب على العتبة الحسينية المقدسة تنظيم مثل هكذا برامج وهي دائماً ما تكون سبّاقة بالتواصل الثقافي والاجتماعي مع اولادها الطلبة في جامعتي وارث الانبياء والزهراء (عليهما السلام) التابعتين لقسم التعليم العالي وهذا التواصل والزيارات جاء عن طريق مقترح من طلبة المرحلة الاولى للعام الجاري هو تنظيم برنامج يتضمن زيارة العتبات المقدسة، مؤكداً ان البرنامج سيشهد في الاسابيع المقبلة زيارة دار المسنين والأيتام ومرضى السرطان وهو سيشمل جميع الكليات في كلا الجامعتين ولن يقتصر على كلية دون اخرى.

من جهته تحدّث الطالب (وسام عباد) ممثل الطلبة في كلية الادارة والاقتصاد بقسم المحاسبة، قائلاً: إن «الزيارات والنشاطات الجامعية هي مهمة جداً للجميع لأنها تخلق جواً إنسانياً للطلبة، إضافة الى الطلبة ستقل صورة انسانية للعالم لتؤكد ان طلبة جامعة وارث الانبياء ليس مجتمعاً دينياً بل إنسانياً وعلمياً أيضاً».

ينجح في الامتحان، فتراه يغشّ مثلاً او يستخدم وسيلة اخرى، فأنت وصلت الى الهدف ولكن الوسيلة غير صحيحة، وبهذا انت عملت بنظرية (الغاية تبرر الوسيلة)، وهذا المبدأ فيه مشاكل كثيرة وقد يشوّه صورة الآخرين ويُسقطه في الآخر، فالوصول الى الاهداف يجب ان يكون عبر وسائل صحيحة». موضحاً، ان المفهوم الذي يجب ان نعمل به كمسلمين (شيعة) بالنظرية، والمفهوم الثاني أن مذهب اهل البيت (عليهم السلام) لا يمثله اشخاص، وإنما تمثله العقيدة والمفاهيم الصحيحة، الطريق الآخر والمفهوم الآخر هو (لا يُطاعُ الله من حيث يُعصى) يعني مثلاً «أني اريد ان اصلي فأتي الى مكان مغصوب واصلي، ولذلك قد تسمعون بأن بعض المقاتلين في جبهات القتال وهم يقتلون (داعش) كانوا يضطرون للدخول لبيت احد الناس، فكانوا يتركون رقم موبايلهم في البيت لكي يتصلوا بهم فيما بعد للاستئذان من اصحاب البيت، ولذلك هذا المبدأ لا يُطاعُ الله من حيث يُعصى نضعه في بالنا جميعاً».

العتبة الحسينية المقدسة سبّاقة بالتواصل الثقافي والاجتماعي

هذا وشمل البرنامج لقاءً بالسيد افضل الشامي، رئيس قسم التعليم العالي التابع للعتبة الحسينية المقدسة في قاعة سيد الاوصياء داخل الصحن الحسيني الشريف الذي وجّه جموع الطلبة والطالبات عبر محاضرة توعوية حول أهمية المبادئ والقيم العليا لطلبة الجامعات لأنهم نخبة المستقبل الذين يُعتمد عليهم لاحقاً، مؤكداً على خصوصية الهوية العراقية وحاجة الانسان الواعي لها في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد.

تحقيق الاهداف يجب ان يكون عبر الوسائل الصحيحة

وبين «الشامي»، ان الوصول الى الاهداف يقوده نظريتان الاولى صحيحة والاخرى خاطئة. فالنظرية الاولى: يحكمها مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) واغلب العالم يعمل بموجبها، وهذه النظرية البعض يعمل بها حتى وان كانت الوسيلة هي الوصول عن طريق القتل او السلب او التفجيرات او غيرها، وبعض الناس يعمل بها بقصد او بدون قصد، فهو يفكر بالغاية ولكن الوسيلة تكون صحيحة، مثلاً شخص يريد ان



بعد تأهيله وفق التصاميم الإسلامية الحديثة.. العتبة الحسينية المقدسة تفتتح (سوق الحسين العصري)

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ خضير فضالة

قبل أكثر من عامين، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة مبادرة تأهيل الأسواق التراثية والقديمة القريبة من الحرمين الشريفين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).. سعياً منها لإظهار المدينة بالصور التي تليق بمكانتها وكرامة زائريها، وحفاظاً عليها كونها تمثل قيمة تاريخية وتراثية للمدينة، إلى جانب قدم بنائها واحتياجها دائماً للتجديد والإدامة وتوفير كافة سبل الحماية والسلامة لأصحاب المحال التجارية وللمتسوّقين.



الحاج حسن رشيد

كونها أسواقاً تراثية وتمتد الى عمق تاريخي كبير، لذلك ركزت العتبة الحسينية إهتمامها لتطوير هذه الأسواق وبذل كل الجهود المادية والفنية لإحيائها وإظهارها بالمظهر الذي يليق بمدينة المقدسة». وأضاف قائلاً: ان «أحد هذه الأسواق التي أعادت العتبة الحسينية المقدسة تأهيلها هو (سوق الحسين العصري)، الذي يُعدُّ من الأسواق التراثية الكبيرة والقديمة جداً

وكسبة السوق والمواطنين، الذين أعربوا عن سعادتهم للخدمات الجليّة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لإظهار المدينة المقدسة بالشكل الذي يسرّ الناظرين وبما يتناسب مع قدسيّتها. وفي هذا السياق تحدّث عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد قائلاً: ان «من ضمن الأعمال التي تقوم بها العتبة المقدسة هو تطوير وتأهيل الأسواق القريبة من الصحن الشريف وإحيائها؛

وخلال الأسبوع الماضي، افتتح الأمين العام للعتبة المقدسة السيد جعفر الموسوي، السوق الخامس من الأسواق المؤهلة، وهو (سوق الحسين العصري) الكائن بالقرب من الصحن الحسيني المقدس من جهة باب الكرامة، والذي يعود تأسيسه إلى حقبة الحكم الملكي في العراق وتحديدًا في سنة (١٩٣٥)، وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً شعبياً كبيراً متمثلاً بعدد من مسؤولي العتبة المقدسة،



وكان أيضاً مركزاً لإحياء أفراح وأتراح أهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة الى كونه سوقاً تجارياً قريباً من العتبتين المقدستين، ومعروفاً لأهل المدينة، مشيراً إلى أن «مبادرة إحياء الأسواق وإدامتها لها أثر اقتصادي وبصمة تضاف الى جمالية المنطقة وجمالية مدينة كربلاء المقدسة بشكل عام ويوفر مساحة للزائر لشراء المواد والتسوق».

فيما تحدّث المشرف على تأهيل سوق الحسين العصري، المهندس كرار جواد حسين قائلاً: «تم إعادة تأهيل سوق

إعادة تأهيل البنى التحتية له بصورة تامة من ناحية المجاري ومياه الشرب وكذلك منظومة إيصال وقود الكاز الى الفنادق المتواجدة فيه او بالقرب منه، وإضافة عدة منظومات له ومنها منظومة التبريد المركزي والتي تعد الفريدة والأولى من نوعها في العراق وكذلك تمت مراعاة شروط السلامة المهنية والدفاع المدني، فضلاً عن منظومة الدفاع المدني بواقع ثمان كابينات لمواجهة اي خطر طارئ (لا سمح الله)، مع إكساء الأرضية بمادة المرمر التي تم شراؤها من منشئ رصينة، بما في ذلك

الحسين العصري الكائن قرب الصحن الحسيني المقدس من جهة باب الكرامة بتصميم ومخططات هندسية تلائم التراث الاسلامي لمدينة كربلاء المقدسة، وتم اعداد هذه التصاميم من قبل قسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله، وان العمل كان بالتعاون مع كسبة السوق من أصحاب المحال».

وأكمل حديثه، أن «العمل بتأهيل السوق شمل عدة أمور منها تسقيفه بمساحة (٣٥٠ متراً مربعاً) بمسقفات مصممة وفق تصاميم هندسية حديثة ورصينة وكذلك،



التراثي الذي يعد معلماً من معالم كربلاء المقدسة». وأضاف أن «هذا العمل يضفي جمالية للمدينة ويُعطي زخماً أكبر للعمل ودخول الزائرين له بشكل مستمر»، مشيراً إلى أن «العمل في هذا المكان يكمل معالم كربلاء، ونتمنى أن يتم اكمال باقي الفروع والأسواق القديمة التي تعطي جمالا للمحافظة التي تستقبل الملايين من الزائرين بشكل مستمر، وسط فرحة ومباركة الكسبة وأصحاب المحال التجارية».

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومنها إعادة تأهيل الأسواق القديمة المجاورة للصحن الحسيني المقدس وإضفاء المسحة الجمالية عليها، حيث تحدث المواطن الحاج عباس الكلش الذي ينتمي لرابطة فنادق كربلاء، عن أهمية هذه المبادرة، مبتدئاً كلامه بحديث شريف للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (الكاسب حبيب الله)، مبيناً أن «الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أقدمت على مبادرة جميلة وطيبة متمثلة بتطوير سوق الحسين الأثري التاريخي

تغليف جدران السوق بأشرطة حديثة ذات شكل معماري إسلامي». وبيّن حسين أن «فكرة إعادة تأهيل الأسواق تنطلق من مبدأ إظهار محافظة كربلاء بالمظهر اللائق وبأبهى صورة ممكنة تليق بقدسيتهما وتجلب نظر الوافدين سواء من داخل العراق وخارجه»، موضحاً أن «خططهم المستقبلية تتضمن إعادة تأهيل جميع أسواق المدينة القديمة». كما وأعرب عدد كبير من المواطنين عن سعادتهم للخدمات التي تقدمها

التحرّش الجنسي «الغريب عن مجتمعنا» على طاولة البحث..

مركز الإرشاد الأسري

يناقش أسباب الظاهرة ومعالجتها

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ صلاح السباح



ما هو مفهوم التحرش الجنسي؟ وما هي أسبابه؟ ومن هم الأشخاص الذين يتعرضون للتحرش؟، فضلاً عن الآثار النفسية والجسدية التي يمكن أن تُصيب الشخص المتحرش والشخص الذي يتعرض للتحرش؟، وهل هناك إجراءات وقائية للحد من هذه الظاهرة؟، وغيرها من الاستفسارات التي طُرحت على مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة من قبل العوائل الكربلائية وحتى من غير الكربلائية على أمل إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم بالسنوات الأخيرة، لتأتي الإجابة من قبل المركز الإرشادي خلال ندوة تثقيفية وتوعوية أقامها في مقره الكائن في منطقة الجمعية بمحافظة كربلاء المقدسة، وشهدت مشاركة ثلة من الأساتذة المختصين ومراكز تنموية وإرشادية في المحافظة، إضافة إلى العوائل التي طرحت الفكرة.



المركز أخذ على عاتقه إقامة الندوات التوعوية للعوائل وبيان
اسباب حدوث هذه الظاهرة وغيرها وكيفية معالجتها

الدكتورة رجاء ياسين

مجلة (الأحرار) حرصت على حضور الندوة وأجرت عدّة لقاءات كان أولها مع الأستاذة الدكتورة رجاء ياسين عبد الله، إستشارية في مركز الارشاد الاسري والتي قالت: «بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ومبادرة مركز الإرشاد الاسري جاءت هذه المبادرة التثقيفية والتوعوية المهمة والمتمثلة بإقامة ندوة خاصة بظاهرة التحرش الجنسي، والتي تعدّ إحدى أخطر الظواهر الاجتماعية التي بدأت تظهر وتتفاقم في السنوات الأخيرة». وأضافت أن «مراجعة العوائل الكريمة الى المركز بشكل مستمر، ومطالبتهم بضرورة اكتشاف أسباب الظاهرة والحد منها، فقد أخذ على عاتقه إقامة الندوات التوعوية للعوائل وبيان اسباب حدوث هذه الظاهرة وغيرها وكيفية معالجتها». وتابعت حديثها أن «هذه الندوة لها خصوصية عالية؛ كونها تمس العائلة العراقية بمختلف أطيافها، ويعتبار ان التحرش يمكن أن يمسّ الطفل والمراهق والمرأة، وقد تناولنا في هذه الندوة أسباب ومسببات التحرش الجنسي، وأنواعه، ومن هم الأشخاص الذين يتعرضون للتحرش؟، إضافة إلى الآثار النفسية والجسدية التي تصيب الشخص المتحرش والشخص الذي يتعرض للتحرش؟، واخيراً كيفية الوقاية من هذه الظاهرة».



الاستشارية زينب الحربي

وأتدرك: «من خلال دراستنا المستمرة للظواهر اللاأخلاقية المخالفة للتعاليم الإسلامية، نجد أن الكثير من هذه الظواهر جاءت نتيجة الاستخدام غير الصحيح للأجهزة الإلكترونية في ظل التطور الكبير في عالم التكنولوجيا وكثرة مواقع التواصل الاجتماعية، إضافة إلى ضعف المتابعة الأسرية للأبناء (الحرية المبالغة بها)، وضعف الوعي الديني والثقافي، أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة، كذلك أنوع التحرش والمتمثلة في التحرش الجنسي وأسباب ومسببات تفاقم الظاهرة في المجتمعات الإسلامية، حيث سيتولد لدى الإنسان وخصوصاً في مرحلة المراهقة (والتي تعدّ أخطر مرحلة يمر بها الإنسان)

سلوك سلبي أو غير أخلاقي من جانبها يبيّن إحدى الحاضرات،

النفسية أو السلوكية التي تصيب الإنسان ممكن أن تكون أحد تلك الأسباب».

فيما كان اللقاء الثاني مع الاستشارية زينب الحربي من مركز الارشاد الاسري والتي قالت: «بيناً في ندوة التحرش الجنسي أسباب ومسببات تفاقم الظاهرة في المجتمعات الإسلامية، كذلك أنوع التحرش والمتمثلة في التحرش اللفظي والمرئي والإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وايضا

وأردفت: «من خلال دراستنا المستمرة للظواهر اللاأخلاقية المخالفة للتعاليم الإسلامية، نجد أن الكثير من هذه الظواهر جاءت نتيجة الاستخدام غير الصحيح للأجهزة الإلكترونية في ظل التطور الكبير في عالم التكنولوجيا وكثرة مواقع التواصل الاجتماعية، إضافة إلى ضعف المتابعة الأسرية للأبناء (الحرية المبالغة بها)، وضعف الوعي الديني والثقافي، أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة، كذلك الاضطرابات



ولاء جمال



الاسري الذي يسعى بشتى الوسائل والطرائق إلى إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه المشاكل التي كما أسلفنا سابقاً تأتي نتيجة غياب الدور الرقابي للأسرة أو ضعف الوعي الديني والثقافي، معربةً عن أملها «بمتابعة هكذا نشاطات من التي يقيمها مركز الإرشاد الأسري وجميع المراكز الإرشادية والتوعوية؛ لما لها من أدوار مهمة في محاربة الفكر الإيجابي المتوجّه لأبنائنا وبناتنا».

وجود بعض القنوات الأجنبية التي تخاطب فئة الشباب من كلا الجنسين عبر البرامج التلفزيونية والمسلسلات والأفلام التي تخالف المبادئ الإسلامية وحتى الإنسانية، وبالتالي تكون آثار هذه الأفكار سلبية لدى المراهقين؛ وهو ما أدّى إلى تفاقم هذه الظاهرة بشكل أكثر في السنوات الأخيرة». وأكملت حديثها، «شكر كبير للعتبة الحسينية المقدسة ومركز الإرشاد

وهي ولاء جمال من مركز الرافدين للتنمية البشرية قائلة: ان «ظاهرة التحرش وللأسف الشديد بدأت تظهر بشكل كبير في المجتمعات الإسلامية، ولعل الأسباب كثيرة منها ما يتعلق بالتواصل الاجتماعي والاستخدام الخاطئ لها ومنها ما يتعلق بضعف الثقافة العامة لدى بعض الأفراد وخصوصاً المراهقين منهم كذلك غياب الرقابة الأسرية للأبناء خصوصاً في ظل



معنى البطولة قد تجسّد فيها

بمناسبة وفاة العقيلة زينب عليها السلام

فانترقد ثوب الأسى وتعتل
أهاتنا ودموعنا نجرها
فوديعة الزهراء بعد شجونها
ماقت بأرض ذكرها يؤذيها
مهضومة رحلت عقيلة حيدر
عن هذه الدنيا إلى باريها
رحلت وخلفت القلوب لفقدها
حرى وأعين شيعية تبكيها
لهضي عليها ما رأت من دهرها
إلا سهام نوائب ترميها
قد واجهت محن الزمان بصبرها
فهي التي ورثت خصال أبيها
هي قدوة للمؤمنات كأمها
هي ثورة ضد العدى كأخيها
شهدت لها أرض الطفوف بأنها
معنى البطولة قد تجسّد فيها
والشام تشهد أن زينب صرخة
كل الطغاة سمعها يرديها

هي زينب لو كانوا يعرفون زينب

يسين

حيدر عاشور

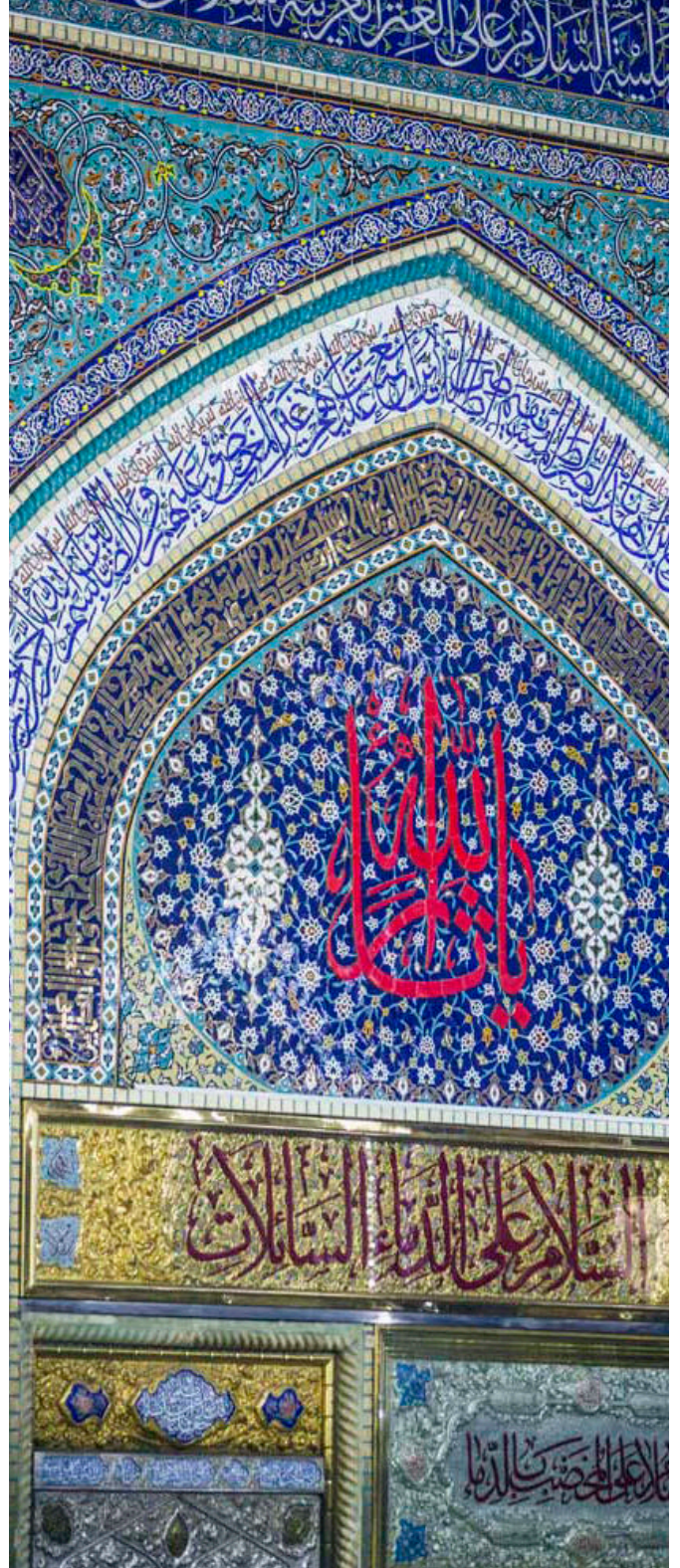
سيدي، قد ملكت زينب... مفاتيح الجنان وأسرار قوتك، يا سر الصبر، يا قواميس الإنسانية، آه لو كانوا يعرفون زينب، هي عناوين الخلود لم يصل اليها اي بليغ بالشفاء ولا ضليع في المفردات، انك امرأة تتوهجين في أفكار عارفيك على مر الزمان، تسحبينهم نحوك، بصوت صبرك وسر خلودك وفيض علومك، وتتجلين في عطاءك كرامات لا حدود لها، مشروطة بالبكاء على سيد شباب الاكوان، فتحتشدين مع كل زينبية أعلنت العزاء على شهيد كربلاء، واذا ما اضاءت العيون والقلوب جاء نداؤك همسا : ايها المخلصون اسمع هديل سنواتكم وانكسار قلوبكم..حقا انكم تسكنون في الزمن نفسه ايامكم الدامية، اليوم كما هي ايام الامس...الان لا ينقصكم غير الصبر بقليل من السنين..

- سيدتي العظيمة يا سر الله في السموات والأرض : أية راية أحملها كي أرقى اليك، وأسجل على تراب مقاماتك العالية اعترافا متبوعا بالولاء وأختم تبيعتي بدمع العين، وامسح كل أحلامي، عند تراب جدتك، متأملا ان اسمعك تترنمين وأنت فمي، تومئين لي ان أصغي بقلبي لندائك، دون أن أسأل او أجيب... اسمعك ايتها البتول المنفية مُدنا، وأنت أصوات شاهدة على شهيد الطف ودمه المسفوح على ارض المقدسات، تهوي اليك القلوب المضجوعة بفلاذات أكبادها والعقول الباحثة عن الله والقلوب المجزوعة بجزعك، وأجساد خائفة ان تمسها النار بيوم لا ريب فيه، وأنت مفاتيح الجنان ..

يا جبل الصبر وعنوان العقليين : تعرفين أنهم يخافون نطق اسمك، عاجزون بالتوسل اليك إلا ان يعرفوا حق المعرفة فلذة كبذك الذي مزقته السيوف، مركون الى القبول او الرفض مشروط بلعن اولئك الذين تمطوا لذبح خير البشر ولم يسمعوا استجادك ونحيب قلبك المتكول..

سيدتي العظيمة يا جبل الصبر سيبقى يسجل القلم على سطور الزمان مآثرك، ومن بحر كراماتك أسطورة العظمة وملحمة الإباء، ويبحث عن عمق صبرك بين موجات الدموع، وخفايا الضلوع، وغور الأحزان ووجع القلب ..

سيدتي ايتها الشامخة في مجد خلودها بدأت أحصي أيامي فيطول الطريق اليك، ويمضي الوقت يأكل وقتي، لم اعد بوسعي أن أفرق بين اللحظة الآتية والتي مضت، لذا داهمتني فكرة التخلي عن الوقت، فتعلمت من وحي صوتك ورسالتك الزينية العاشورية : ان الحياة والموت كليهما في قوة اللسان، وان الناجين فقط من تمسكوا بحبلك المتين، منهم من نال هديته، ومنهم من ينتظر..



العباس في ذاكرة الماء

خليل الحاج فيصل

لَمَّ الْجَوَّاحُ فَبَعَثَتْ خَيْلُ وَنَوَى فَصَلَّى خَلْفَهُ النَّخْلُ
هَوَّظَ أَمَّ أَنْفَاسُهُ قَبْلُ وَلَهَاتِهِ بِالْعَمَلِ طَرِيبَتُلُ
وَمَقْطَطُ الْأَوْدَاجِ مُبْتَسِمُ وَمَخْضُ بَرْغَمِ الدَّمَايِحِلِ
نَحْوَ الْمَنِيِّ سَائِرُ بَطَالُ وَحَسَامُهَا لِنَشِيدِهَا يَتَلُو
قَدْ جَاءَ مِنْ أَقْصَى طِفْلَتِهِ وَبَدَلُوا شَيْخَ فِي الْعَلَى يَدْلُو
وَبَنَحَرِهِ قَدْ صَاغَ مَعْجَزَةُ تَنْبِيكَ أَنْ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو
تَنْبِيكَ أَنْ الْمَوْتَ مَنِيَّتُهُ وَبِأَنْ عَادَةَ أَهْلِهِ الْقَتْلُ



خاطرة أحجية الروح

أميرة سعيد

الكتابة كالعشق .. فعل مغموس باللذة والدهشة والإبداع،
ولأن الألم كانحدارات الجبال ...
يبدأ من الذروة؛ يجب أن أكتب.
للروح أحجية ... والبصيرة أهم من البصر ..
ومن ذا الذي حقا يرى؟!
لا يساعدنا شيء على الرؤية، سوى ومضات النور،
هناك ومضة تراها ... فتري على إثرها حياة،
وهناك ومضة تراها فتري على إثرها غيبا،
وهناك ومضة تؤد لو لا تدوم،
وهناك ومضة تخفيها بكفيك وتتمنى لو تدوم،
ومضات بحياتي ..
هي تلك التي هتكت ستر الحجب بيني وبين الروح.
للروح أحجية عدة منسدلة أمامنا .. كأشواب بيضاء،
الحجاب غلالة للبعض .. وأبواب موصدة للبعض الآخر،
وبين النقيضين درجات، وهذا الذي يتخطى ..
يستطيع أن يستشعر كفيه ليزيح الحجاب...
هذا هو من يحاول جاهدا أن يرى.
إنني أرى .. لا ببصري الذي وهبت ..
ولكن ببصيرتي التي لا أملك،
إنني أرى .. أرى الآن أكثر من ذي قبل،
وأعرف أخيرا إجابات كثير من أسئلة شغلتنني.
المعرفة هي تلك اللعنة التي تصيب الغافل،
كتبت هذا يوما ما ... وأصدقه كل يوم أكثر من ذي قبل،
لكن المعرفة .. نعمة للعارف.
فقط هذا الجاهل هو الذي يتأذى كالمغمضة عيناه طويلاً...
ليفتحهما فجأة على توهج قرص الشمس قد يعمى!.



الشرطة النهرية في كربلاء.. أدوار كبيرة ومهام متعدّدة

جنود خلف الكواليس مهمّتهم إنقاذ الغرقى
وحماية المسطّحات المائية وردع المخالفين

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / حسن خليفة

الأخطار والحوادث ذاتها على اليابسة أو داخل لجة المياه، مما يتطلّب جهداً كبيراً من قبل الجهات الرسمية المعنية بتوفير الأمن والأجواء الآمنة للناس، فكان أن اضطلعت (الشرطة النهرية) بمهمّة بعيدة عن حركة الناس إلا أنّها قريبة من الشواطئ النهرية والبحيرات وجداول المياه، لإسعاف الغرقى ورصد المخالفات غير القانونية، فضلاً عن سدّ الطريق أمام من يستغل هذه الأمكنة لتنفيذ أعمال إجرامية وإرهابية.





العميد نبيل خليل إبراهيم

نعمل على تثقيف السوّاح
الذين يرتادون بكثرة الأنهر
والمناطق المائية، وإبعاد
الشباب عن السباحة
بالأماكن العميقة

المواطنين التي تقع بالقرب من بحيرة الرزازة والحد منها مقارنة مع السنوات السابقة نظراً لبعدها عن العيون والرقابة، مجلة (الاحرار) بادرت للتعريف بمهام (الشرطة النهرية) وواكبت عملهم عن قرب من خلال جولتها الصحفية في بحيرة الرزازة والتقت المعنيين وخرجت بالحصيلة التالية:

ماهي الشرطة النهرية ؟

في هذا السياق بيّن مدير قسم الشرطة النهرية في محافظة كربلاء المقدسة العميد نبيل خليل إبراهيم قائلاً: «تم تأسيس مركز الشرطة النهرية في المحافظة يوم ١/٥/٢٠٠٧ على يد اللواء رائد شاكر جودت مدير شرطة محافظة كربلاء المقدسة الأسبق، ومن ناحية الحركات كان المركز تابعا الى مديرية شرطة الاقضيه، وفي عام ٢٠٠٨ تم فك ارتباط مركز الشرطة النهرية من الاقضيه وتحويلهم الى النجدة وتجهيزها بالآليات من المركبات والزوارق، وفي عام ٢٠١٠ تم انفكاك

وتنقسم (الشرطة النهرية) الى عدة نقاط متابعة سواء في اليابسة او الانهار فضلاً عن مراصدها المنتشرة في طريق كربلاء - الرزازة التي تقع بالجانب الغربي منها بالقرب من محافظة الانبار، إلى جانب تدريب المنتسبين على قيادة الزوارق النهرية وكذلك حماية المسطحات المائية من خلال المراقبة الشديدة والمنتشرة ليلاً ونهاراً وبينها (بحيرة الرزازة) واسعة المساحة والقريبة من المناطق الساخنة التي شهدت فيما مضى أعمالاً إرهابية لداعش وأخواتها.

ولا شك أن للشرطة النهرية دوراً كبيراً وفعالاً، متضمناً الجانب الانساني وعمليات إنقاذ الغرقى من خلال مفرزة الغواصين التابعة لها بما في ذلك انتشار الجثث في حال عدم القدرة على انقاذها وكذلك الحد من ظاهرة الصيد الجائر للأسماك للفترة من ١/٣ لغاية ١/٥ من كل عام كونها الفترة الخاصة بتكاثرها، كما أن للشرطة النهرية ممثلة بمنتسبيها دوراً كبيراً بالتقليل من حالات انتحار



تقوم مفرزة الغواصين
بإنتشال وإنقاذ الغرقى
والحد من الصيد الجائر



المقدم داخل الأسدي

الشرطة النهرية من قسم النجدة وتحولت من مركز الشرطة النهرية الى قسم الشرطة النهرية التابع الى مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة، وتناوب على آمرة المركز عدد من الضباط هم (المقدم نمير عبد الحافظ، النقيب داخل عطية، العقيد خضير عباس ثامر، العقيد محمد حريجة، العقيد منعم عبد الرضا، واخيراً المتحدث العميد نبيل خليل إبراهيم).

أقسام متعددة

وأضاف قائلاً: ان «قسم الشرطة النهرية ينقسم الى المقر اضافة الى نقطة الجزيرة ونقطة الساحل وسيطرة الرفيع ونقطة الرصد ٦ والرصد ٩ وجميعها مقسمة على أكتاف بحيرة الرزازة التي باتجاه معمل الثرمستون»، مبيناً أن «مهام الشرطة النهرية تنقسم الى ثلاثة محاور، المحور الاول من الناحية التدريبية التي تتضمن رفع

القدرة القتالية لمنتسبي الشرطة النهرية وكفاءة سواقي الزوارق والغواصين من خلال الدورات الداخلية والخارجية، والمحور الثاني والذي يتضمن مراقبة المنطقة بشكل جيد من خلال نقاط المراقبة المنتشرة في بحيرة الرزازة وتسيير الدوريات ليلاً ونهاراً في البحيرة ونهر النهديه ايضاً بما في ذلك تأمين وحماية المسطح المائي والرزازة التي مثلما يعلم الجميع اتصال حدودها مع المناطق الساخنة ومنها جرف الصخر والفلوجة وغيرها من المناطق، وتكون الحماية عن طريق المراسد المنتشرة على أكتاف بحيرة الرزازة من سيطرة الرفيع باتجاه الرصد رقم ٤، فضلاً عن مفرزتنا المتواجدة في قضاء الهندية وهي الحاضرة أوالحضيرة ب».

ويكمل حديثه، «من مهامنا أيضاً تثقيف السواح والمواطنين الذين يرتادون بكثرة الأنهر والمناطق

المائية، وايضاً إبعاد الشباب عن الحالات الخطرة بالنسبة للشخص نظراً لبعدها عن مركز المدينة، وتتم السباحة بالأماكن العميقة والبعيدة الغريق، وكذلك الحد من ظاهرة عبر دورية ومراصد خاصة، مضيفاً عن مناطق اليابسة، أما المحور الصيد الجائر للأسماك». أن «المخالفين يتم محاكمتهم لينالوا جزاءهم العادل».

الثالث فيتضمن واجباً إنسانياً يتمثل بالتقليل من حالات الانتحار وجاء في حديثه: ان «لننسبي الشرطة أقسام بواجبات مختلفة

بإنقاذ الغرقى في البحيرة بواسطة وممن جهته تحدث معاون مدير مفرزة الغواصين المتواجدة في القسم نهريّة دوراً هاماً بالتقليل من حالات ونمتلك مفرزة الغواصين في مركز انتحار المواطنين التي كانت تحدث قسم الشرطة النهريّة المقدم داخل الطف في ناحية الحسينية بكر بلاء»، بكثرة خلال الفترة السابقة وكذلك الأسدي قائلاً: ان عمل الشرطة موضعاً، «أن لديهم مفرزة الغواصين الحد من الحالات غير الأخلاقية التي النهريّة يتمثل بعدة محاور أهمها مهامها الأساسية هي انتشال وإنقاذ كانت تحدث في منطقة بحيرة الرزازة الجانب الامني الذي يتضمن حفظ

جانب من الإستطلاع الميداني للشرطة النهريّة في بحيرة الرزازة





الحفاظ على الجانب
الاقتصادي الذي يتمثل
بالثروة السمكية داخل
الأنهر والبحيرات

حماية الرزازة

العام الكامل باستثناء الفترة المحصورة بين ٣/١ الى ٥/١ من كل عام نظراً لتكاثر الاسماك خلال هذه الفترة ونأخذ دورنا الفعال بهذا الموضوع، مبيناً أن «قسم الشرطة النهرية يضطر لاستخدام سلاح متوسط وخفيف في الأوقات والأحداث الضرورية؛ لحماية البحيرات والأنهر داخل محافظة كربلاء».

وتابع حديثه، «لدينا مهام أخرى تتمثل بحماية محيط بحيرة الرزازة وكتفيتها الأيمن والأيسر، وكذلك ساحل البحيرة من خلال مراصدنا المنتشرة في تلك المناطق والبالغ عددها (٥ مراصد)».

المسطحات المائية والبحيرات والأنهر والجسور وكذلك المنازل التي تقع بالقرب من الجسور كذلك منع تجاوز اي شخص على البحيرات والأنهر، وكذلك الحفاظ على الجانب الاقتصادي الذي يتمثل بالثروة السمكية داخل الأنهر والبحيرات حيث نسمح لجميع الصيادين ونساعدهم بعمليات الصيد على مدار



آليات خاصة متعددة

ويضيف الأسدي، «تم تزويدنا بالآليات الخاصة والزوارق من قبل قيادة شرطة محافظة كربلاء المقدسة حيث نمتلك في الوقت الحالي (١٣ زورقاً) خمسة منها في نهر الهندية وثمانية في بحيرة الرزازة، ويقود الزوارق عدد من المتسبين الذين دخلوا دورات عدة في مقر الشرطة النهرية في العاصمة بغداد وكان التدريب على نوعين

الأول يتضمن عملية قيادة الزورق والثاني يكون فنيا خاصا بعمليات الصيانة، ومن خلال ذلك قمنا بفتح شعبة فنية داخل قسم الشرطة النهرية في محافظة كربلاء يكون عملها خاصا بصيانة الزوارق التي تتعرض لعطل ما نتيجة العمل المستمر».

دور فاعل في الزيارات المليونية
ويستطرد قائلاً، «عملنا كبير وفعال

خلال الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة والمتمثل بشعبة الغواصين التي لها دور فعال بعملية إنقاذ الغرقى، حيث قمنا بإنقاذ أكثر من ١٠ حالات غرق حصلت خلال زيارة الأربعين في العام السابق وانتشال ما يقارب الـ (٢٠ جثة) خلال نفس الزيارة».

«ابن سبأ» بين الحقيقة والخيال

كلّما نقرأ أو نسمع من المناوئين لخط الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) كلاماً يقولون فيه أنّ ابن سبأ هو المؤسس للتشيع، أو أنّه أوّل من قال بالوصية لعلّي (عليه السلام) وأشبهه ذلك من الأقوال، نتذكّر على الفور في حقّ هؤلاء قولاً بليغاً لأمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) يقول فيه: (أعجز الناس من قدر على أن يزيل النقص من نفسه ولم يفعل).

من كتبه (السنة والشيعة) يقول: (كان التشيع للخليفة الرابع عليّ بن أبي طالب مبدأ تفرّق هذه الأمة المحمّدية في دينها وفي سياستها. كان مبتدع أصوله يهودي اسمه (عبد الله بن سبأ) أظهر الإسلام خداعاً، ودعا إلى الغلو في عليّ لأجل تفريق هذه الأمة وإفساد دينها ودنياها عليها).

وإذا أردت مستنده فيما يذكره هنا، وجدته يقول بعد ذلك: (ومن راجع أخبار واقعة الجمل في تاريخ ابن الأثير مثلاً يرى مبلغ تأثير إفساد السبّيين لذات البين دون ما كاد يقع من الصلح، راجع ص ٩٥، و ٩٦، ١٠٣ من الجزء الثالث).

إذن فهو قد اعتمد على (تاريخ ابن الأثير) فيما يذكره من هذا الأمر الجليل والخطير بحق التشيع لأهل بيت النبوة الذي نصّت عليه الآثار النبوية الصحيحة والقاطعة، ولم يكلف (محمد رشيد رضا) نفسه مناقشة الأدلة الصحيحة المتضاربة - من كتبه نفسها - على وجوب موالاته العترة الطاهرة، وإنّما أناط الأمر كله بـ (ابن سبأ)، واعتبره هو المؤسس

بالسوء عليهم!!
الكريم أيضاً، أنّ هذه (القصة) هل تقوى على إثبات نفسها، فضلاً عن الاستعانة بها في دفع ما عليه الآخرين من الهداية والحقّ المبين إذن، فلتتابع معاً هذه الحكاية، ونستعرض شؤون عازيها منذ بادئ أمرهم!!

وقد عزف على هذا الوتر - حكاية ابن سبأ - الكثير من العجزة وتبعهم على ذلك أناس أعجز منهم، وهم من الذين قد يغتر البعض بهم ويحسبهم من المؤرخين الأثبات، أو من المحققين الأفاضل الذين لا يرشح عن قلمهم سوى النور أو الحقّ المبين، مع أنّه - وبقليل من البحث فقط - يكشف المرء أنّ هؤلاء قد ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون، وأنّ كل ما قالوه أو صوّروه إنّما هو في واقعه (كسراب بقية يحسبه الظمآن ماءً حتّى إذا جاءه لم يجدّه شيئاً) وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

فمثلاً نجد من المتأخرين مثل محمد رشيد رضا ينقل هذه القصة في صفحة ٤ - ٦

وأيضاً نتذكّر كلاماً كتبه الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري للصحابي الجليل سلمان المحمّدي جاء فيه: ((واعلم أنّ أعجز الناس عجزاً من اتّبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأمانى، وإنّ أكيس الناس كيساً من دان نفسه لله وعمل لما بعد الموت)).

فهذه الكلمات - في الواقع - تشخص لنا حالة من حالات النفس البشرية في المجال المعرفي، فالإنسان الذي يعجزه هواه عن إكمال نقصه المعرفي، وهو قادر على ذلك ولكنه لم يفعل لسلطنة الهوى عليه تجد أنّ أقصى ما يمكنه النهوض به من حجة أو دليل يدحض به دعاوى الآخرين الذين يخالفون مذهبه ومشربه هو اتهامات مجانية لم تخضع لمختبر التحقيق والتدقيق، وتراه يتمادى في بناء استنتاجاته هذه حتّى ينتهي به الأمر إلى التسافل باللجوء إلى خسيس الأقوال والأفعال تبعاً لهواه.. وهذا كله - في الواقع - نتاج حي لعقدة النقص التي تنتاب أمثال هؤلاء الناس الذين كانوا قادرين على أن يزيلوا النقص عن أنفسهم ولكنهم لم يفعلوا ذلك، وظلّوا أسارى الهوى وما تملّيه النفس الأمّارة



لهذا المذهب، وهو المخترع لأصوله، وهو المفرق للأمة، وهو يهودي أظهر الإسلام خداعاً وهو وهو (إلخ)... وهذا الخطاب الاتكالي والهروبي ترتاح إليه النفوس المنهزمة التي جبلت على حبّ (الأنا) والانتصار (للذات) بأيّ سبيل كان، حتّى لو كان ذلك بالافتراء أو الاستعانة بـ (الظن) الذي لا يغني عن الحقّ شيئاً. وإلا فما الذي يمنع كاتباً مثل (محمد رشيد رضا) - وهو قد توفرت عنده وسائل المعرفة - من البحث العلمي الهادف الرصين بدل اللجوء إلى هذه الأساليب الخالية من التدقيق والتحقيق؟!

وهكذا نجده أيضاً قد فعل أبو الفداء في مختصره عندما ذكر بُدْأ من هذه القصة، وكان مستنده في ذلك تاريخ ابن الأثير لا غير، إذ كان قد صرّح في ديباجة كتابه بأنّ مختصره هذا إنّما هو مختاره من كتاب (الكامل) لابن الأثير حيث قال: (فاخترته من الكامل تأليف الشيخ عز الدين علي المعروف بابن الأثير الجزري).

وعند العودة إلى (تاريخ ابن الأثير) تجده

قد استند بدوره على (تاريخ الطبري) فيما يرويه من مرويات في كتابه، حيث يقول - أي: ابن الأثير - : ((فأخذت ما فيه - أي: ما فيه من تاريخ الطبري - من جميع تراجمه لم أخل بترجمة واحدة منها (إلى أن يقول) فلما فرغت منه أخذت غيره من التواريخ المشهورة فطالعت وأضفت إلى ما نقلته من تاريخ الطبري ما ليس فيه، ووضعت كلّ شيء منها موضعه إلا ما يتعلّق بها جرى بين أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإنّي لم أضف إلى ما نقله أبو جعفر شيئاً إلا ما فيه زيادة بيان، أو اسم إنسان، أو ما لا يطعن على أحد منهم في نقله. وإنّما اعتمدت عليه من بين المؤرّخين إذ هو الإمام المتقن حقّاً الجامع علماً وصحة اعتقاد وصدقاً)).

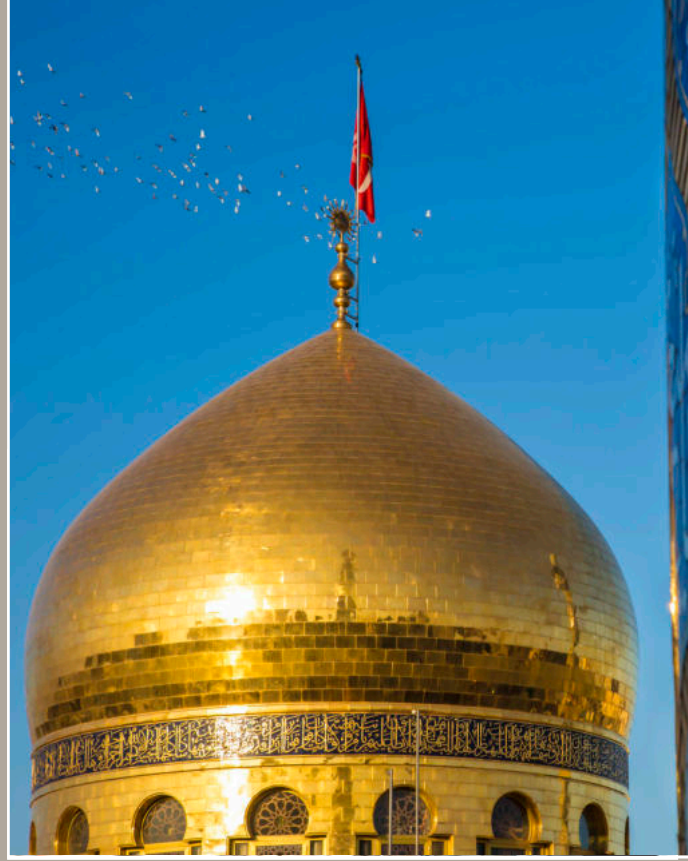
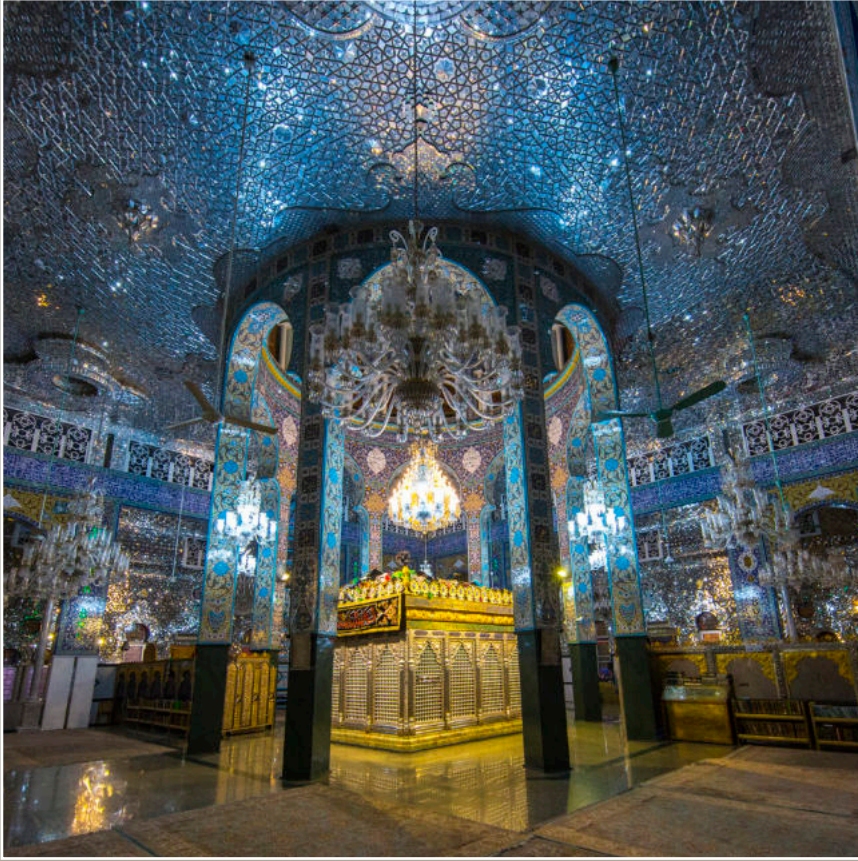
إذن فابن الأثير الذي ينقل عنه كلّ من أبي الفداء ومحمد رشيد رضا اعتمد علي تاريخ الطبري في نقل هذه القصة، ولما كانت هذه القصة موضوعاً لبيان الحوادث التي وقعت بين الصحابة فلم يزد (ابن الأثير) على رواية الطبري شيئاً كما صرّح هو بذلك.

وكما أخذ ابن الأثير عن الطبري كذلك

فعل ابن كثير في تاريخه (البداية والنهاية) فهو حين ذكر هذه القصة وانتهى من سرد واقعة الجمل، قال: ((هذا ملخص ما ذكره أبو جعفر بن جرير (رحمه الله)). وأيضاً تابع ابن الأثير وابن كثير في أخذهما عن الطبري ابن خلدون في تاريخه (المبتدأ والخبر)، فإنّه بعد أن أورد قصة (السبيّة) في ذكر حادثة الدار والجمل، قال: ((هذا أمر الجمل ملخصاً من كتاب أبي جعفر الطبري اعتمدناه للوثوق به وسلامته من الأهواء الموجودة في كتب ابن قتيبة وغيره من المؤرّخين)).

وقال أيضاً في ص ٤٥٧ منه: ((هذا آخر الكلام في الخلافة الإسلامية وما كان فيها من الردة والفتوحات والحروب، ثمّ الاتفاق والجماعة. أوردتها ملخصة عيونها ومجامعها من كتب محمد بن جرير الطبري، وهو تاريخه الكبير فإنّه أوثق ما رأيناه في ذلك وأبعد عن المطاعن والشبه في كبار الأمة من خيارهم وعدولهم من الصحابة والتابعين)).

المصدر/ كتاب (السلف الصالح) - مركز الأبحاث العقائدية



في ذكرى وفاة العقيلة زينب^{عليها السلام}

حفنة من البكاء لا تكفي أمام هول المصيبة

عمسة/ رسول العوادني



في ذكرى رحيلها المُفجِع..
يقف القلبُ في حضرةِ دموعِها
وآلامها، فينزفُ دَمَ اللوعاتِ..
وهي التي قَضَتْ شهيدةً فَقْدَ
الأخوةِ والأحبةِ.. حيثُ أسلمت
روحها لبارئها ولم يَمَرَّ سوى
عامٍ على مصيبةِ عاشوراءِ..
إلا أنَّها بقيت تحوم فوق أرضِ
الطفوف، يطرق سَمْعُها أنينُ
الثكالي وعويلُ الأطفالِ
الهائمين في ليلِ كربلاءِ..

(١٥ رجب) من كل عام هجري.. ذكرى تتوقّد بالأسى والدموع، ذِ
كرى بطلةِ الطفِّ وصوت الحسين (عليه السلام).. إنها زينب
الكبرى العظيمة (عليها السلام).. فخر المخدراتِ..
في هذا التقرير المصور.. تأخذنا لوعتنا إلى مشهدها المقدّس
في الشام، والحزن لا يزال يسيطر على الموقف.. فكيف لا
يذرفُ المحبُّ دموعه عند سيّدةِ الدمعِ والنشيج.. يبصرُ قدسيّتها
وجلالها المهيّب، وتتسابقُ الخطوات لتجري بين أروقةِ الآهاتِ..
والشفاهُ لتقبّل أعتابها الطاهرة.. وحديث القلب.. آه يا زينب!!



فن الزخرفة

بين فطرية التجريد ومضامين الجمال

سامر القيسي

الفصوص المتعددة والمتنوعة، وبعضها مركب على عناصر كأسية ثلاثية وثنائية الفلق، إضافة إلى أشكال أزهار خماسية وثنائية الأوراق ومفردات مركبة مزدوجة الخطوط مختلفة الأشكال متعددة الأوراق بعضها ذات حشو بعنصر كأسية ثلاثية الفلق، فضلاً عن المفردة المركبة الهياكلية تشبه ورق العنب الخماسية مسننة الحواف مركبة على عنصر ثلاثي الفلق وأوراق وأغصان نباتية بعضها مسننة الحواف ومنها ذات حشو زهري اتخذت نقطة انبثاق الأغصان وبراعم وورقات بسيطة مدمجة مع الغصن وملساء ملحقة ببعض المفردات المركبة والبسيطة.

يتوسط هذا التصميم شكل زخرفي مستوحى من ورقة ثلاثية الأطراف وبنهايتها متعددة، وقد شغلت الحيز المكاني الأكبر في التصميم وهي ذات هياكل عامة مزدوجة الخطوط متضمنة براعم مدورة ثلاثية الفصوص من الداخل والخارج بالنسبة لجسم الورقة، وقد تنوع اشغال فضاء أجزاء الورقة ذات

اعتمد التقسيم المساحي لفضاء التصميم الزخرفية المعمارية الإسلامية عادة على مجموعة من التناظرات الشكلية المختلفة، ومنها التناظر الثنائي الذي تميزت به أغلب الروائع الزخرفية المزينة لجدران وسقوف ومحنيات العتبات المقدسة في العراق، وبالأخص في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، والتي خصها الفنان بتناظرات ثنائية يميزها الزائر عبر المحور العمودي المنصف لتكويناتها المتنوعة والمتمثلة بالآنية الزخرفية والزهرية الطولية التي شغلت الحيز الأكبر من فضاء التصميم، إضافة إلى بعض التقسيمات الشعاعية التي حقق من خلالها التطابق الشكلي والمظهري من حيث الهياكل بإتباع أسلوب موحد في التقسيم وفق التناظر الثنائي الكلي.

لقد شملت التصميم المنشورة مع النص، والمتمثل بعقد مدب طولي موضوعاً زخرفياً أنشائياً من نوع احادي الزخارف النباتية الزهرية وبعض المفردات البسيطة مزدوجة الخطوط ذات

السيادة الزخرفية حيث شغلت اغلب مساحتها بأغصان وبمفردات كأسية ثنائية الفلق ذات هيئة جناحية تتضمن مفردات هندسية معينة الشكل، في حين تمثل الفضاء المحاذي لها بإنشاء احادي مصمت عند الاغصان وهو مزدوج الخطوط لبعض المفردات الزخرفية مشكلا مفردة زخرفية جاءت بمثابة الطوق او عقد يربط الورقة الكبيرة بمحيطها.

اما بدن الورقة الاساسية في الشكل فقد وظفت داخله زخارف من نوع واحد وهو الزخارف الزهرية والتي شغلت بدورها المساحة الكلية للشكل، حيث نفذت بمفردات بسيطة سداسية الفصوص وثلاثية وثنائية، فضلا عن الازهار المركبة مزدوجة الخطوط ذات الاوراق المتعددة والاوراق النباتية السعفية المسننة والملساء المدببة، وللتنوع الشكلي الضمني احتوى الشكل الاساسي في العمل على قلب زخرفي ذي شكل نجمي مكون من طبقتين، الخارجية منه مفصصة والداخلية مفردات كأسية مكررة بصورة منتظمة مثلت بالهيئة العامة للقلب الزخرفي شعاعي التقسيم، وكل هذه الاجزاء الزخرفية مجتمعة اسهمت في تحقيق قوة جذب بصري من حيث مظهرها العام وتنوع اشغالها الفضائي، لأنواع من الزخارف الكاسية والزهرية والغصنية وللاختلاف وتباين قياساتها نتج جذبا بصريا ذا تأثير مباشر على المشاهد فقد حقق له رؤية انفرادية واضحة داخل التصميم الزخرفي بعيدا عن التمويه، ممتزجا بالتكرار المتماثل والمتطابق للتصميم ومكوناته.

التنوع اللوني في المنظومة الزخرفية المتكاملة

اما التنوع اللوني الذي تميزت به هذه المنظومة الزخرفية المتكاملة، فنجد ان الفضاء الاساس للمساحة الكلية ذي لون ازرق غامق والاغصان الزهرية ذات اللون متقاربة من الشكل الاساسي والفضاء، والازهار المركبة مزدوجة الخطوط ذات اللون الابيض والخطوط السود والذي رسم تفاصيل المفردة وحشو بلون الازرق والبنّي وأخر عولجت باللون الاصفر واللون الترابي، مما احدث سيادة لونية للشكل الاساسي المتناغم مع الشريط المصفور المحيط بالعقد اجمالا مما جعله يشكل منطقة استقطاب بصري ضمن التصميم، وعلى الرغم من تعدد الالوان ضمن جميع المكونات داخل التصميم والتي اتسمت بالمقاربة بشكل كبير نظمت على وفق علاقات لونية منسجمة عبر توزيع الالوان للفضاء والزخارف الموضطة فيه ذات تناسب مظهري حقق وحدة لونية منسجمة المظهر للتصميم العام.





العالم يحبس أنفاسه

حسين فرحان

العالم يحبس أنفاسه، والكل حذر من الكل، لا تقترب أكثر .. لا تصافحني .. لا تلمس بيدك مساحة لم ترشّ بالمواد المعقمة .. ثم ماذا ؟. أصبحنا نرى العالم من خلال (كمامة) البعض يُظهر وجهها الأزرق والآخر يُظهر وجهها الأبيض في لغة طبية بدأت تنتشر لتغني عن كل اللغات، ربما لن تجد كلاما - في بعض بقاع الأرض - سوى (أنت مصاب بالوباء فابتعد ودعني أنتظر دوري) .. فرحة صغيرة تعم لتزيح بعضا من الهم أن دولة اكتشفت الترياق المجرب وأن الأمور ستؤول إلى خير وسلام .

الأخبار تتوالى تحمل مع عواجلها الاحصاءات، وحياة الشعوب أصبحت رهينة الأرقام فاسم الدولة يقابله عدد الاصابات والنتيجة شلل في مفاصل حياتها وإن لم يحصد الموت فيها أحدا . البعض يردد (لا عاصم اليوم ..) وآخر يجزم أنها حرب بايولوجية وآخر يتهم الخفاش والأفعى ويلعن الثدييات والطفرة الوراثية والتعديل الجيني لهذا الفايروس سيئ الصيت .. القلق من الإصابة هاجس البشرية جمعاء فهل هو القلق على الأنفس أم على الأبناء أم على المتعلقين والأقرباء والأصدقاء ؟ هل تتباين الأولويات في ذلك ؟
اللجوء إلى الحلول كيف سيكون - فالقضية عالمية، - هل ستلتجئ البشرية إلى الحلول الطبية وتؤمن بها ذلك الايمان المطلق مع استمرار الوفيات وتسارع الانتشار ؟ هل سيكون للتوجه العقائدي نصيبه في نفوس البشر مع اختلاف عقائدهم، فغير المعتقدين بوجود الله تعالى شأنه سيتوجهون حتما لبوذا وللنار والفار والبقر والطبيعة وطقوس تقديم القرابين للأتهار والبراكين . هو دون البعوضة التي ضربها الله مثلا لا يرى ولا يسمع له صوت سوى صوت نعي الأخبار العاجلة .

(كورونا) ربما لن يمنح لكاتب ما الفرصة لأن يكتب فيه قصة قصيرة فضلا عن رواية ربما يعجبه أن يحاكي فيها رواية ماركيز فيكتب (الحب في زمن الكورونا) .. الهواء ذلك المخلوق المجاني الوحيد الذي تنعمت به البشرية منذ بدء نشأتها أصبح يستشق بحذر من وراء الكمامات فأصبح يحمل إمارات الموت بل يحمل الموت بعينه .. وأخطر ما في الوباء أنه لا يعترف بأرض دون أرض ولا شعب دون شعب فهو السائح الذي تحمله الرياح حيث جرت لتصنع فوبيا من نوع جديد هي (فوبيا الهواء أو التنفس أو الزحام أو العطاس أو السعال) .. لم يحدث جنون البقر ولا أنفلونزا الطيور والخنازير ما أحدثه كورونا حتى كأن العالم يقف عاجزا أمامه وهو فعلا لغاية اليوم أشبه بالعاجز .. فالقراءة للواقع مرعبة وأسوأ ما فيها هو أن ينتشر وعندها سيكون الوضع في بلدان كثيرة غير ما نراه اليوم .. الإيمان بالله طوق نجاة ومن اعتقد بالفرج سيراه أما النظراء لنا في الخلق فسيرددون (هل سيعم الصمت يا كورونا؟) ... لا نملك الا الدعاء ..



الى روح الشهيد (عامر محمد جاسم الحجيبي)

شموعك نورٌ لطريقك الى الله تعالى

حيدر عاشور

ها أنا أعيدُ سنِّي حزني الخمس الضائعة بدونك. وها هم أولادك الثلاثة (علي وأمل وكرار) يسكنون ألم رحيلك الأبدى، وينسونني للحظات حزني الدائم عليك، ويفتخرون أن والدهم شهيد العقيدة والمذهب، وفارس من فرسان المرجعية الدينية العليا وبطل من أبطال الحشد الشعبي المقدس. ها أنا أقف فوق جدتك مع شموعك الثلاث وهم يشقون نورا وبهجة، وقد كبروا خمسا فوق أعمارهم، لم يبقوا كما تركتهم. وإن تركتهم لم يتركوك فأنت في اأدق العيون وبالقلب مطبوع.. «وعلي» أصبح لبقا ويشبهك بكل الشبهات الرجولة التي كنت تتصف بها.

كن مطمئنا «يا عامر»: فهو فتى مميز ورائع، يحمل في سجايه بعض صفات الرجال العاملين وله علاقات طيبة مع كل ارحامنا وجيراننا والمخلص لله والدين والوطن. ها نحن نجتمع كعائلة حولك وسنظل مائة سنة ان اعطانا الله العمر (عائلة الشهيد عامر) ونفتخر بك والالم يحز في قلوبنا. صحيح أننا نقيم عزاءنا عليك كل سنة ولكننا لم ننسك ولا لحظة. نعيد ذكراك مع كل ركن من اركان البيت، رغم تواضعه ونواقصه نجد روحك تملؤه بعطرك وصورتك كانت شاهدا ناطقا لكل تصرفاتنا وافعالنا. نصبح ونمسي على صدى صوتك.. كنت ولا تزال رفعة رأس لنا، وتجربة انتفاضك على نفسك، ورخصت روحك فداء للمذهب والعقيدة، كانت درسا نتعلم منه كيف يختار الانسان الحر مصيره؟ . لم يكن بالأمر السهل علي وانت تحمل سلاحك مليا لنداء المولى المقدس «السيستاني» بالجهاد الكفائي. وقتها كنت خائفة وانت فرح بالنداء.. أنا أقول لك الموت سيبعدك عنا، وانت تشرح لي القيم العليا للشهادة في سبيل - الارض والعرض والمقدسات - حتى جعلتني اتمنى الشهادة معك. وفي كل حملة عسكرية كنت تقص علينا شيئا من بطولاتك وقوة الحشد الشعبي وهو يحصد ويصهر (داعش) الملون بألوان الجنسيات والمقتنع بأقنعة غربية وشرقية وعربية وخونة من ارضنا باعوا انفسهم للإرهاب من اجل خساراتهم الصدامية وولائهم لورثة قطع الرؤوس اصحاب المذهب الدموي.

- «عامر» اذكر حين سألتك عن الحرب، وكيف يمكنني ان اساهم بها؟ . قلت بصوت منخفض: لا! الاحسن لك ان لا تعرف شيئا عن الحرب! فليكن

اهتمامك بالبيت والاولاد فهم قرة عيني من بعدي. ولا جهاد للنساء، فجهادهن يساوي جهاد سوح القتال اذا صانت المرأة نفسها وربت ابناءها على حب الله والوطن.

لم يقل «عامر» أكثر من هذا القول، ولكن كلماته القصيرة التي لفظها كانت كافية لإعلامي ان الصبر هو عنوان المرأة المؤمنة بالله وأن الفقر والعوز لا يعنيان شيئا امام غنى النفس. ولعل من يسكن كربلاء ويعرف ان الحسين حق ومعرفته طاعة وعادلة وانسانية. يبدأ معه حبه للحسين بحب الشهادة وهي سمة لا ينالها الا من يراه الحسين بعين الشفاعة. فالحرب من أجل العقيدة التي أنضجها الحسين في نفوس مواليه قد تحثرت مثل الدم في القلب العاشق لكربلاء الحسين. والثبات عليها لا يمكن ان يكون بالأمر السهل. وعندما اراجع نفسي وكلمات «عامر» كنت أخجل من نفسي، وادرد معها: اذا لم يعمل الانسان الحسيني شيئا من أجل مذهبه وعقيدته وكربلايته وعراقيته من شأنه ان يلفت الانظار الى ولائه، حينئذ ينساه الناس وتنساه عائلته شيئا فشيئا. وهنا جمدت من جديد دارت بصرها حول قبر «عامر» وكأنه روعها شيء ما فتوقفت عن الحديث مع نفسها. نظرت الى اولادها وهم هائمون بالتضرع الى الله بعيون دامعة وقلوب مشتاقة وحرمان أبوي مبكر. كانت تحس ان هنا شيئا لا تعرفه، شيئا مؤثرا بشكل خارق للعادة البشرية، ولا شك ان الصوت الذي اخترق قلبها يشبه صوت «عامر»، بحيث لم تكن تظن مطلقا ان ذاك الصوت الذي ينادي الله بالتضمرات المبكية والحزينة، كان صوت ابنها «علي» .

نظرت اليه وكأنها ترى «عامرا» من جديد . ضوء اخترق قلبها فتوهجت روحها

بسعادة مخفية رغم هول المصيبة. فقالت في قرار نفسها: لماذا لم انتبه لـ«علي»، أعلم أنه نسخة من ابيه ولكنني لم اكتشفها الا للحظة. أين كنت من قبل؟ استمر يا فلذة كبدي بالقراءة فريح حبيبي «عامر» تهب من عندك، وقد عادت الي كي تطمئنني. واستأنف «علي» بصوته الذي بدأ شيئا فشيئا قويا نابعا من القلب، يملأ المقبرة وتتجاوب اصداؤه على اضرحه الشهداء البعيدة والقريبة. كنت اصغي وادهش: هذا هو صوت «عامر» فمن كان يقدر ان يظن ذلك فيه؟. ومنذ هذه اللحظة وعند قبر الشهيد بدأ تاريخ جديد معي وكأن شيئا في حياتي قد تغير. فصوت «علي» ينفذ الى قلبي، ويلاحقني في كل خطوة اخطوها وكل تصرف اتصرف فيه. وشخصيته ظهرت كشخصية أبيه رجلا عاشقا في أعماق نفسه لولاية الامام الحسين (عليه السلام)، وحب عظيم للمذهب والعقيدة ولالأرض. وفتح «علي» بإنشاده الشجي كل افق هذا العالم الارضي الذي لم ارغب في البقاء فيه بعد رحيل «عنوان بيتي» ورمز عائلتي وسر بقائي. ادركت ان الانسان يعيش من اجل مبدأ ويموت من أجل قضية. ولا اخفي مشاعري فقد انفجرت وجمعت بين الفرح والحزن في آن واحد، وكنت اشعر برغبة في أن ألقى بنفسي بقوة الى قبر «عامر» وأعانقه مثل طفلة تعانق أمها. ولكن بصري تجمد على صخرة المرمر الرخامية وأنا أقرأ «الفاتحة على روح الشهيد السعيد (عامر محمد جاسم حاجم الحجيبي) الذي استشهد بتاريخ - ٩ / ٣ / ٢٠١٥ - في الدفاع عن أهالي ناحية العلم في محافظة صلاح الدين. شعرت بشغف وشوق لم الحظ حينها ما كان يحيط بي وثبت الى نفسي حين سمعت صوت «علي» يرن فوق رأسي:

الأبعاد الكونية

للحوراء زينب (عليها السلام)

طالب عباس الظاهر



إن خيارات الارتقاء
المشرعة أمام
الطامحين لبلوغ
الغايات السامية
بجهاد النفس
الاكبر، متاحة للذي
يقدر على الإتيان
بمصدق المهمة
الصعبة وربما شبه
المستحيلة، ولكن
من يقدر على
بلوغها إلا صفوة
الصفوة؟ فلو
السيرة الطاهرة
المطهرة لأئمة
الهدى سلام الله
عليهم أجمعين؛
لكانت أطروحة
الإسلام مجرد
نظرية عائمة في
فراغ المثالية،
وفرضية من
فرضيات الكمال
التي لا تطبق لها
على أرض الواقع.

ولكن هل تراه تقليدياً موقف سيدتنا الحوراء زينب الكبرى سلام الله عليها في واقعة الطف، ومعدنه معدن أي موقف آخر في القيمة المادية والمعنوية؟ فبعد كل تلك التفاصيل المريعة التي لم يشهد تاريخ البشرية لها نظيراً، بفواجع الواقعة الرهيبة، تتوجه سيدتنا ومولاتنا الحوراء زينب الى الله بدعائها في تلك اللحظات العصبية، وهي قرب أشلاء ممزقة لجسد أخيها الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، المخرج بالدماء، وأوصاله نهب الأسنة وحد السيوف ورضخ الحجارة، فضلاً عن رصها بسنانك خيول بني أمية، في محاولة لمحو أي أثر له بطمس شاهد الجريمة وشهيدها؛ فتقدمه بين يدي الله جل جلاله قائلة: «اللهم تقبل منا هذا القربان» فأَي قربان مهشم الأعضاء ومقطّعة في سبيل الله؟ وهل جاءت صرخة الحق الزينية المدوية تلك التي مازال صداها رغم الألف والاربعمئة من السنين، يتردد في الآفاق أسير قيود الفاجعة.. بل أكانت مجرد صرخة منفعلة كرد فعل عاطفي حزين من قبل امرأة وأم تكلّى فجعت بقتل جميع أبنائها وإخوتها وأهل بيتها النبوي، وهي تستشرف آفاق الزمن ومكنون الأسرار بمثل تلك الصرخة/ النبوءة، وهل مثل تلك الصرخة يمكن أن يشي بضعف من أي نوع كان! بقدر وضوح شموخ النبوة والخطاب بعلو شأن الإيمان، والاستهزاء بالحياة. لذا كان خطاباً تحدّي السيوف بكل شجاعة وهي لم تزل تقطر دماً، وأعلن هزيمتها المنكرة وهي في أوج نشوة الانتصار المزعوم.. بل مازالت تلك الصرخة تتفاعل في متون التاريخ وتنسحب على أرضية الحاضر، محرّكة سكون الخنوع في دواخل الذات الإنسانية برمتها رغم المواجهة لواحدٍ من أغلظ عتاة الإنس وأكبر فراغنة العصور، المسوّدين بفعالهم وجه التاريخ البشري، فتوبخه عليها السلام مجبرة، وهي غنية حتى عن هذا التوبيخ، كونها

العالمة غير المعلّمة وهو الداعر الفاجر الماجن، ومن خلفه خاطبت المسيرة الإنسانية برمتها بالقول: (ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك، إني لاستصغر قدرك، واستعظم تقريعك، واستكثر توبيخك، ولكن العيون عبري، والصدور حرّى..)، فتطلق للزمن بنبوءتها الهائلة قائلة: (فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميم وحينا). يبقين تتزحزح رواسي الجبال ولا يتزحزح، وفي اشد لحظات المحنة وأكثرها تشابكاً، وهي تقف بين فاجعتين تكالبتا على قلبها المكلموم؛ أولاهما: فاجعة الفقد لجميع أهلها وذويها، وقد تلقّتهم بصبرها مجزرين كالأضاحي الواحد تلو الآخر، ومن ثم تركهم ثلاثاً مجرد أشلاء ممزقة على رمضاء كربلاء دون غطاء، وبين ثانيهما وهي عظمة مسؤوليتها القادمة في استكمال ما ابتدأه الحسين بنهضته الالهية وسفك دمه الطاهر حينما لم يجد طريقاً آخر سوى التضحية بكل ما يملك، ومن ثم مسؤولية العيال وهي مصفدة بالحديد، وتكفلها برعاية النساء والأطفال في رحلة القافلة المريعة، وتفقد شؤونها وشجونها من كربلاء الى الشام بتكليف من أخيها وإمامها الحسين عليه السلام، أخذاً العهد منها أن تستكمل حلقات نهضته والسير في الامتدادات الالهية المرسومة بمشيئة السماء لنهضته المباركة، فيضيء لها الأبعاد الكونية لدورها المحوري في واقعة الطف، إتماماً للأهداف الالهية بالمنظور البعيد للنهضة الحسينية المباركة، وكيف لها أن تقود وهي في تلك الحالة نصف صراع الحق مع الباطل وتنتصر.. ولتتمد لأهدافه العليا على مساحة الزمن حين أزوف أوان اللحظة الحاسمة بخروج الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) ليملاًها عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً؛ لتكون ثورة حسينية لكنها مهدوية الانتصار.

رَبِّةُ الْبَيْتِ

مدرسةٌ لتربية وتنشئة أجيال المستقبل...

ما هي أهمُّ المشاكل التي تواجهها ربّات البيوت

في ظل المتغيرات العصرية..؟

توجّه معظمُ ربّات البيوت مشاكل عصرية متنوعة تعيق أحياناً دورهن المهم والكبير في تربية وتنشئة أجيال المستقبل للبلاد تحت ظل متغيرات العصر المتقلّبة. مجلة "الاحرار" حاولت من خلال ارقام مبدعيها ان تساهم في دعم ربّات البيوت، في مواجهة المشاكل الأسرية، والوصول الى حلول منطقية، بهدف ترسيخ مكانة ودور ربّة البيت بكونها أساس الأسرة، وعنصراً فاعلاً في عملية تطور وتنمية المجتمع، كما أنها تلعب دوراً إيجابياً في تربية أبنائها ومساندتها لزوجها، ولكن ينقصها السند، وخاصة عندما تتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية من هذا المنطلق..66



الطفل بالقيم والرموز الوطنية والثقافية والإرث الحضاري. ولتخطي المشكلات التي قد تكون ربة البيت أقل تعرضاً لها من الام العاملة كونها على تماس مباشر وإطلاع تام بنشاطات طفلها ومجالات اهتمامه وميوله، لابد لها من بيئة صالحة تتمثل في توفير ظروف سكن مقبولة ووضع اقتصادي ملائم ووجود الوعي في التعامل مع الاطفال فضلاً عن ضمان وجود العدالة وعدم التمييز العنصري.

دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية

تقول (أحلام عباس) ربة بيت : من الواضح أن كلمة ربة بيت لها وصمة عائلية متميزة مرتبطة بها بالبقاء بين جدران البيت . ويبدو أن الناس يعتقدون أن النساء الجالسات في المنزل لا يؤدين أي دور سوى الجلوس في البيت ويشاهدن التلفاز

تقول الدكتورة (ايان الكبيسي) استاذ الاعلام في جامعة بغداد: ان التنشئة الاجتماعية تعد عملية قصدية مدروسة فهي ليست اعتبارية او عفوية لما لها من دور مهم في توعية الطفل بثقافة بيئته ومجتمعه وارثه الحضاري. هذه التنشئة تأتي على وفق منظومة تربوية تبدأ من الطفولة تتكفل بها اولاً الاسرة ومن ثم المدرسة والبيئة والمجتمع. ومساعدة المتعلمين على اكتساب الميول والاتجاهات الهادفة وتنمية حس المواطنة لديه. وقد يصادف الابوين لاسيما الام مشكلات عديدة في ظل الايقاع السريع للعالم، وتمرد الاطفال على واقعهم وحضور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وما تفتحه من نافذة للغزو الثقافي والاجتماعي الذي يتأتى من دول الجوار وهو الاكثر تأثيراً في ثقافة الطفل. كل تلك الامور تلزم الاسرة بوجوب تعريف



الدكتور
سمير محمد



الدكتورة
(إيمان الكبيسي)



الاعلامي
حسين فرحان

نماذج لمشاكل تتعلق بالجانب النفسي. أما المشاكل التي تواجه (ربة البيت) في ظل متغيرات العصر الحديث فيمكن إيلاء الأهمية بالذكر لقضية تربية الاولاد مع وجود تهديد حقيقي للمنظومة الأخلاقية بفعل هذه القفزة العلمية لأدوات التواصل الاجتماعي وتعرض الطفل لهذا الكم الهائل من الإملاءات المرئية والمسموعة عبر الفضائيات وغيرها من البرمجيات مما يجعل الجميع بما فيهم (ربات البيوت) أمام تحد كبير هو (كيف أتصرف؟) فالمعلومات التي يتلقاها الأبناء عبر هذه الأجهزة تتضمن معلومات لا تتناسب مع مداركهم وفئاتهم العمرية. هنا تأتي وظيفة مؤسسات حكومية المعنية بمثل هذه الشؤون بيث روح الوعي والثقة في نفوس هذه الطبقة التي هي عماد البيوت في كل زمن والحفاظ على رونقها وأصالتها وذلك برسم مسارات صحيحة تكفل لها الاستمرار بأداء واجبها تجاه مجتمعها بشكل تام.

عادات تحتاج إلى جهد مؤسساتي

من ناحيته يشير أستاذ علم النفس الدكتور (سمير محمد) إلى أن ربة البيت بحاجة من المجتمع إلى المزيد من الاهتمام بتثقيفها وتنميتها لكي تؤدي دورها كالمراة العاملة، وتكون نشيطة وفاعلة في مجتمعها، لافتاً إلى أنها تعتمد في تثقيف نفسها على ما تشاهده في القنوات الفضائية أو ما تسمعه في محطات الإذاعة من نصائح جزئية لا ترقى إلى حجم احتياجاتها، داعياً المؤسسات المعنية إلى تكثيف دورات التثقيف والتطوير للمراة ربة البيت خاصة في مجال تربية الأبناء؛ لأن التربية جزء أساس من حياة الأم، وهي متجددة، وليست عملية تقليدية (استاتيكية)، بل هي عملية متغيرة ديناميكية متطورة، وتحتاج إلى تطور في عملية تعزيز سلوك الأطفال والاهتمام بهم وتطوير ذكائهم.

أثناء النهار، يا لها من فكرة مدمرة! لا يوجد كلام آخر معبر أكثر. ولكن أقول ان الام السعيدة والقائدة لجيل المستقبل هي المحظوظة بما يكفي لتمكن من بناء جيل قادر على ادارة نفسه ووطنه وعائلته. إن تنشئة أسرة واعية دون أن تبذل ربة البيت جهودا كبيرة ليس بالأمر السهل، وفي بعض الأحيان يكون صراعاً حقيقياً. بالتأكيد أنا لست محصنة ضد تلك الصعوبات، ولا يزال يتعين علي العمل بجد كل يوم لجعل حياة أسرتي تسير بسلاسة قدر الإمكان.

أصالة العنوان العائلي .. ربة منزل

فيما قال الاعلامي (حسين فرحان) :لم يكن للمرأة عنوان مهني آخر أكثر شهرة من (ربة البيت) أو (المنزل) حتى دخول المجتمع النسوي عالم الوظيفة بشكل كبير فرض على الواقع اصطلاحاً جديداً هو (الموظفة أو العاملة) بالإضافة لألقاب اخرى، لكن كفة الاصطلاح القديم ماتزال هي الراجحة إذ ما تزال المرأة تمارس جزءاً من صفاتها الأولى وإن توزعت أدوارها أو تعددت أماكن تواجدها. فالمشاكل التي تعاني منها المرأة التي تحمل صفة ربة البيت - بالعنوان الحقيقي - تختلف عن تلك التي تعاني منها الموظفة او العاملة، ولعل من أهمها - وبحسب بعض الآراء - الروتين اليومي الذي يشكل هاجساً كبيراً قد تعجز الكثير من النساء عن التعامل معه بطريقة مناسبة. وهناك مشاكل أخرى تتعلق بمستوى التعليم فالتعارف أن الكثير من ربات البيوت هن من ذوات التحصيل الدراسي البسيط بغض النظر عن اللواتي أكملن تعليمهن ولم يمارسن الحياة الوظيفية، وتتلخص مشكلتهن بكيفية التعامل مع الحياة بطريقة تتناسب ومستوى التعليم الذي تلقاه الزوج أو الابناء، مع وجود الرغبة في التعلم بل الرغبة في ممارسة الحياة الوظيفية وهي وما سبق



الدهون الثلاثية وطرائق الوقاية منها والعلاج ... ممارسة التمارين الرياضية والحد من تعاطي الكحول

إعداد / قاسم عبد الهادي

تعرف الدهون الثلاثية على انها مركبات عضوية تتألف من ايستر الغليسيرول مع ثلاثة احماض دهنية، وهي مصدر كبير للطاقة في جسم الانسان، وان جميع الدهون النباتية والحيوانية تحتوي على الدهون الثلاثية، ولكن تعد الدهون الثلاثية الحيوانية اخطر بطبيعة تركيبها المختلفة، وان جسم الانسان يمتص الدهون الثلاثية من الامعاء وينقلها الدم الى جميع الخلايا في جسم الانسان لاستخدامها كمصدر للطاقة، والفائض يخزن في الجسم وهذا هو الاختلاف بين الدهون الثلاثية والكوليستيرول ... وفي هذا السياق اوضحت (الدكتورة لارا الحانوت)، اختصاصية امراض الغدد الصم والسكري في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ما يأتي:

يحتاج لعلاج ام لا ؟ وهذا الفحص يتطلب الصيام ثمان ساعات على الاقل والحد من تناول الدهون لمدة ثلاثة ايام على الاقل اما النتائج تكون كالآتي:
 - الحد الطبيعي: اقل من ١٥٠ مغ/ديسلتر.
 - حد ما قبل الاصابة بالمرض: ١٥٠ - ١٩٩ مغ/ديسلتر.
 - حد عالي: ٢٠٠ - ٤٩٩ مغ/ديسلتر.
 - حد عالي جدا: اكثر من ٥٠٠ مغ/ديسلتر.

طرائق الوقاية

ان الوقاية والعلاج لفرط ارتفاع الدهون الثلاثية يحتاج تغيير نمط حياة الشخص كممارسة النشاط البدني واتباع نظام غذائي صحي، وتتضمن طرائق العلاج:
 - تخفيف الوزن خصوصاً اذا كان المصاب يعاني من فرط السمنة.

- الحد من تناول الاطعمة الدهنية مثل دهن الخروف المقلّي الزبدة الكربوهيدرات الحلويات.
 - تناول ما يقارب من ٥ - ٦ وجبات صغيرة و تناول الاطعمة الغنية بالألياف مثل الفواكه الخضروات البقوليات وغيرها.
 - ممارسة تمارين رياضية على الاقل لمدة ٣٠ دقيقة كل يوم.
 - عدم التدخين والحد من تعاطي الكحول.
 - تناول الاسماك مثل التونة والسردن لاحتوائها على زيت الاوميغا ٣ التي تقلل من الدهون الثلاثية.

الأدوية

يقوم الطبيب بوصف بعض الادوية التي تساعد في الحد والتقليل من الدهون الثلاثية.

*الكوليستيرول مهم جدا في بناء الهرمونات ومكون اساسي لبناء الخلايا: ان ارتفاع الدهون الثلاثية يرتبط بتدهور صحة الجسم وله علاقة كبيرة بتطور بعض الامراض والحالات منها امراض القلب والشرابين السكري السمنة والسكتة الدماغية ويعرف ارتفاع الدهون الثلاثية طبيا ب (فرط ثلاثي غليسريد الدم) يندرج هذا الارتفاع تحت اضطرابات الجسم المعروفة بمتلازمة التمثيل الغذائي او الايضي وهي مجموعة اضطرابات تصيب عمليات الهدم والبناء في الخلايا.

* أكثر من ٣٥٪ من البالغين حول العالم يعانون من متلازمة التمثيل الغذائي وبذلك يزيد الخطر لديهم بالإصابة بالأمراض المذكورة، وان نسبة ٩٥٪ من دهون منتجات الحليب تحتوي على دهون ثلاثية.

أسباب ارتفاع الدهون الثلاثية

- السمنة وزيادة الوزن.
 - الكسل وقلة النشاط البدني.
 - تعاطي الكحول (جنبنا الله منه)، حيث تسبب حتى الكميات القليلة منه بزيادة مستويات الدهون الثلاثية.
 - التدخين.
 - بعض الامراض.
 - بعض الادوية مثل (تاموكسيفين Tamoxifen) حبوب منع الحمل).
 - اسباب وراثية.

التشخيص

ان التشخيص يحتاج لفحص عينة من الدم وعلى اساس النتائج يقرر الطبيب اذا الشخص مصاب ام لا ؟ وهل

أطعمة تعمل على تعزيز جهاز المناعة ضد (كورونا)

- الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، بما فيها الباذنجان، والقرع، والجزر، والتوت، والثوم، والبصل ضرورية لبناء الجهاز المناعي الذي يحارب الفيروسات.
 - الكركم يحتوي على مضادات للالتهابات، ومن ثم فإن له تأثيراً قوياً في مكافحة الأمراض وتقوية جهاز المناعة.
 - الأطعمة الغنية بالزنك تعزز جهاز المناعة بينها الأسماك، والسبانخ، والبقوليات، والمكسرات.
 - تمثل البروبيوتيك نوعاً البكتيريا النافعة وتوجد في عدد من الأطعمة أشهرها الزبادي واللبن الرائب.
 - البيض يحتوي على أكثر من ٢٠ نوعاً من الفيتامينات والمعادن الأساسية، كما يحتوي على عنصر السيلينيوم.

من تراث العرب

رأى رجل بهلولاً يوماً فسلم عليه فرد بهلول السلام، فقال له الرجل: رأيت البارحة في المنام رؤيا عجيبة. قال البهللول: خيراً إن شاء الله، وماذا رأيت؟ قال الرجل: رأيت كأنك وهبتني مائة دينار من الذهب. وعلم بهلول بما يدور في نفس الرجل، فضحك قليلاً وقال: نعم الأمر على ما وصفت، لكنني لا أريد أن أسترده ما وهبته أياك في المنام.

من هنا وهناك

يرى بعض علماء التاريخ أن لفظ (العراق) يرجع في أصله إلى تراث لغوي عراقي من العصور القديمة مشتق من كلمة تعني المستوطن ولفظها أوروك (Uruk) أو أونوك (Unuk)، وفي العربية فإن مادة «أرك» تدل على الإقامة بالمكان ومنها الأريكة بمعنى السرير و«أرك» تعني مكان أيضاً، أي بمعنى مكان للإقامة والاستقرار والاستيطان، ومن المعروف أن العراق يعدّ من أقدم مراكز الاستقرار والاستيطان في الشرق الأدنى القديم، خاصة مع وجود نهري «دجلة» و«الفرات».

ومن الجدير بالذكر أن كلمة أوروك (Uruk) قد تكون مشتقة من الجذر الذي اشتق منه اسم المدينة السومرية «الوركاء»، و تدخل الكلمة نفسها في تركيب جملة مدن قديمة شهيرة مثل مدينة «أور» (Ur) في جنوب العراق وهناك الرأي القائل بالأصل العربي للاسم «عراق» والتي تعني «شاطئ البحر» أو مطلق الشاطئ، وأنه إنما سُمّي «عراقاً» لدنوه من البحر (أي الخليج).

مطبخ العائلة

* عند طهي الأطباق التي تأخذ وقتاً طويلاً.. يفضل استخدام الأعشاب المجففة بدل الطازجة التي تفقد نكهتها عند تعرضها للحرارة العالية لفترة طويلة.

* عند إعادة تسخين الأطعمة في القدور، من الأفضل تذويب الثلج عنها بعد إخراجها من الثلاجة.

* للتأكد من نضج الطعام، يمكن عبر إدخال سكين أو عود خشبي في وسط الطعام، فإذا كان ساخناً عند إخراجها فهذا يعني أن الطعام قد نضج بأكمله.

* لنزع جلد الدجاج تماماً يوضع الدجاج في الماء ويغلى لمدة دقيقة واحدة ويصفى ويبرد وينزع الجلد.

فيتامين (C)

لمواجهة كورونا



يعكف أطباء في الصين على دراسة قدرات «فيتامين سي» على مكافحة فيروس «كورونا» المستجد، الذي انتشر في عشرات الدول وأصاب أكثر من ٨٠ ألفاً وقتل ما لا يقل عن ٣ آلاف شخص.

وينفق العالم أكثر من ١, ١ مليار دولار على مكملات «فيتامين سي»، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى ١, ٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤.

ويعرف هذا النوع من الفيتامينات بفوائده الصحية الكثيرة، حيث يحارب نزلات البرد ويعزز الذاكرة ويقضي على التسمم ويقوي الصحة العقلية، كما أنه مفيد للتصدي للالتهابات والفيروسات مثل الإنفلونزا، حيث يعزز الاستجابة المناعية ويساهم في إنتاج كريات الدم البيض، التي تكافح الأمراض. وتجري حالياً دراسة في الصين، لمعرفة ما إذا كانت الجرعات العالية من «فيتامين سي» يمكن أن تساعد على محاربة «كورونا».

سوق نظامي

شهدت مدينة كربلاء المقدسة، الأربعاء الماضي، إفتتاح سوق (حي الحر) العصري، بوصفه سوقاً نظامياً، يراد منه الاهتمام بالأسواق التجارية وخاصة (الشعبية)، والذي تفتقر له أكثر أحيائنا السكنية.

السوق بنته مديرية بلدية كربلاء، وهو موزّع على محال عديدة، وبناء جميل ومؤهل من مختلف الخدمات، ويتيح أمام المتبضع أن يجد أمامه كل ما يحتاجه من بضائع وحاجات بيتية، وسط بيئة نظيفة، وليس كما اعتدنا عليه في أسواقنا الشعبية التي تفتقر للخدمات، وتسوء حالها في فصل الشتاء حيث تتجمع (الأطيان) ناهيك عن النفايات، والتي تترك أثراً سلبياً على المتبضع وخصوصاً من الزائرين والوافدين لمدينتنا.

نقول شكراً لمثل هذه الجهود، ونتمنى أن تتكرر فكرتها في أحيائنا الأخرى، على أن يتم في نفس الوقت مراعاة المستأجرين وعدم فرض بدلات إيجار عالية تضطّرهم إلى هجره والعودة إلى الأسواق البسيطة أو البيع على أرصفة الشارع.

العلم

في ستّ كلمات

يروى أن النبي عيسى (عليه السلام) إلتقى يوماً برّاع في الصحراء، فقال له: أيها الرجل! أفنيت عمرك في الرّعي، ولو قضيت عمرك في طلب العلم وتحصيله لكان أفضل لك؟

فقال الراعي: يا نبي الله! أخذت من العلم ستّ مسائل وأعمل بموجبها.

الأولى: ما دام الحلال موجوداً لا أكل حراماً.

الثانية: ما دام الصدق موجوداً لا أكذب.

الثالثة: ما دمت أرى عيبي، لا أنشغل بعيوب الآخرين.

الرابعة: حيث لم أجد إبليس قد مات لا أئتمن وسأوسه.

الخامسة: ما دمت لا أرى خزانة الله خالية لا أطمع بكنز المخلوق، ولحد الآن لم تنقص خزانة الله كي أحتاج لمخلوق.

السادسة: حيث لم أر رجلي تطفان الجنة، لا أؤمن عذاب الله تعالى.

فقال عيسى (عليه السلام): هذا هو علم الأولين والآخرين الذي قرأته أنت وأخذته.

صُورَةُ تَعْلِيْقٍ



السيد حسن الصدر (المحدث الكاظمي) (قدس سره)

فقيه إمامي، محدث، من مراجع التقليد، في القرن الرابع عشر الهجري، والمتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، في مدينة الكاظمية بالعراق.

درس مختلف العلوم الحوزوية في الكاظمية والنجف الأشرف وسامراء، حتى حصل على الإجتهد، وصلت إليه المرجعية بعد وفاة ابن عمه السيد إسماعيل الصدر.



(شكر وتقدير)

الأخوة الأكارم والكوادر الطبية والمهنية العاملة في دائرة صحة كربلاء
والمتصدية بكل إقدام وإخلاص بفحص وتشخيص الحالات المشتبه بإصابتها
بفيروس (كورونا) أجاز الله "سبحانه وتعالى" الجميع من شروره.

السلام عليكم أعزائي ورحمة الله وبركاته..

من الرحاب القدسية لمرقد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) الذي اختصه الله تعالى بأن
جعل الشفاء في تربته والأئمة من ذريته واستجابة الدعاء تحت قبته، والمنتشرة في أرجائها نسمات
البهجة والسرور في شهر رجب الخير والولاية بإشراقه النور العلوي الهادي، تتقدم الأمانة العامة للعتبة
الحسينية المقدسة بأزكى التحيات وخالص الدعوات مشفوعة بأصدق مشاعر الإعجاب والإكبار لجهودكم
الطبية الوقائية المباركة في هذا التوجه الديني والإنساني والوطني الرائع، تفادياً لانتشار هذا المرض
والحد من التعرض لمسبباته والسيطرة على منابع وروده إلى عراقنا الحبيب وحواضره الدينية المقدسة،
سائلين المولى جلّت قدرته أن يتقبل ذلك الجهد منكم وأن يجعله في ميزان حسناتكم يوم نلقاه، رزقكم الله
وإيانا شفاعة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الورود.

خادم الإمام الحسين (عليه السلام)
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة

ع.د. ٥٠٠



31119